المصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك مصليا على النبي

[illegible]

فكانه يستعلي على النعمة فيه كذا قيل ونظر فيه السبكي من وجهين أحدهما ان الحمد ... النعم والثاني ان زيادة الاستعلاء على النعم محل الادب لان ... الحمد لم يقترن بعلى وانما يقترن بها النعمة لقوله ... الحمد لله على كل حال ... لغة مطلق الملائم وعرفا الملائم الذي يحمد عاقبته ومن ثم قالوا لا نعمة لله على الكافر وانما هي استدراج ... النعم لانه في مقابلتها واجب ... ثواب الواجب ... مطلق مندوب والواجب افضل ... المندوب بسبعين ضعفا

قوله الآلك

قال الزركشي الآلاء النعم واحدها الى بكسر الهمزة ... واللام ... وسكون اللام ... واربع لغات ... كلامه ترادف النعم والآلاء لكن في كلام بعضهم ... النعم الظاهرة والآلاء النعم الباطنة ...

هذا كتاب البهجة المرضية للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزج بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لابحاث منها يتيح التحقيق مفتوح جامع لنكات تستفر لها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد بجادة لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ونقطه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي في حديث رواه الترمذي



وآله المستكملين الشرفا ... واستعين الله في ألفيه

مقاصد النحو بها محويه ... تقرب الأقصى بلفظ موجز

وتبسط البذل بوعد منجز ... وتقتضي رضا بغير سخط

فائقة ألفية ابن معط ... وهو بسبق حائز تفضيلا

مستوجب ثنائي الجميلا

وصح ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى الراي القائل المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين باتباعهم اياه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت والفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل التساوي التسمية في المفرد والمثنى كما سيأتي في مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا الا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية الى افهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل بتيسير وافتحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا لسرعة الفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع وان جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد منجز اي سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن لوجازة المقصد لسرعة الفهم رضا من قاريها بان لا يعترض عليها بغير سخط بتشويه فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي بسبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا للتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي هبات اي عطايا من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية لفظا

مبحث الكلام وما يتألف منه

والله يقضي بهبات وافرة ۞ لي وله في درجات الآخرة

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ۞ واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم ۞ وكلمة بها كلام قد يؤم

الدعاء أي اللهم اقض بذلك لي قدام نفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الآخرة أي مراتبها العلية **هذا باب**
شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث كلامنا أي معاشر
النحويين لفظ أي صوت معتمد على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ من الدوال
كالإشارة والخط وعبر به دون القول لإطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في
الكافية لأن القول جنس قريب لعدم إطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد أي مفهم
معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع
وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كإن قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا
عن سيبويه وغيره ما لا يجهله أحد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط
كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه إذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير
مركب وأشار إلى اشتراط كونه موضوعا أي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي
ونحوهما بقوله كاستقم إذ من عادته إعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود
بكونه لذاته ليخرج المقصود بكونه لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي
الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الإمام علي بن
أبي طالب عليه السلام المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم إشعارا بتراخي رتبته
عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما
قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا أو تقديرا أو منوي معه كذلك
والقول عم الكلام والكلم والكلمة أي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها و
كلمة بها كلام قد يؤم أي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم
في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع
في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه

بالجر والتنوين والندا وأل ... ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... ونون أقبلن فعل ينجلي

لعدم احتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لشموله الجر بالحرف و
الاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف
المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المفهم
بالتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا
اى الصالح لان ينادى وأل المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي و
سيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اى الاسناد اليه بكل
من هذه الامور للاسم تمييز اى انفصال عن غيره حصل لاختصاصها
به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز ومثال
ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات
وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك
وجود ما ذكر في غير الاسم نحو ألام على لو وان كنت عالما بأذناب لو لم تفتني
اوائله واياك واللو با ليتنا زد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه فجعل لو في
الاول اسما وحذف المنادى في الثاني اى يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل
بالمصدر في الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف
لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد فقال بتا الفاعل سواء كانت للمتكلم ام المخاطب
ام المخاطبة نحو فعلت وتاء التانيث الساكنة نحو أتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها
ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها
متحركة بحركة الاعراب ولا وربت وثمت وياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وأتى
تفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو أقبلن وليكونن فعل
ينجلي اى ينكشف وهو متعلق بقوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم
في قوله أقائلن احضروا الشهودا لانه ضرورة سواهما اى سوى الاسم والفعل

مبحث المعرب والمبني

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... وماضي الافعال بالتا مز وسم ... والامر ان لم يك للنون محل ... والاسم منه معرب ومبني

فعل مضارع يلي لم كيشم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل ... لشبه من الحروف مدني

الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسما والافعال كهل وبل ولا بنافي هذا ما سيأتي
في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل
قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسما نحو في ومختص بالافعال نحو لم
والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المص علامتها مقدما
المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف
في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم اى
يقع بعد لم فانه يقال لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مز عن قسيميه
وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تخص الموضوع للمضي
ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم عما قبلها
والامر اى مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه
فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين
بمعنى اقبل وما بل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة
على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل
لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قاله المص في عمدته

باب المعرب والمبني

والاسم منه اى بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن
وهو مبني جار على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه منه من الحروف متعلق بقوله
مدني اى مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب
كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها
لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف
منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه
بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار أصلا

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما

مناسبة إلا في الجنس الأعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وإن كان نوعا
آخر إلا أنه ليس في البعد عن الاسم كالحرف ومنهم من حصر العلة في البناء
في شبه الحرف فقط لعدم اعتبار غيره وسبقه إلى ذلك أبو الفتح وغيره وإن قيل إنه
لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بأن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد أو
حرفين كما هو الأصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فإنهما
اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم
أصله ثلاثة وكالشبه المعنوي بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف
سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالأول كما في متى فإنها اسم وبنيت لتضمنها
معنى إن الشرطية أو همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فإنها اسم وبنيت لتضمنها
معنى الإشارة الذي كان من حقه أن يوضع له حرف لأنه كالخطاب وإنما أعرب ذان
وتان لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضي الإعراب وهو التثنية التي هي من
خصائص الأسماء وكالشبه الاستعمالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف
كنيابة له عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر منه بعامل كما في أسماء الأفعال
فإنها عاملة غير معمولة على الأرجح وكافتقار له إلى الجملة أصلا كما في الموصول
بخلاف افتقاره إلى مفرد كما في سبحان أو افتقار غيرها أصل وهو لعارض كافتقار
الفاء للفعل والنكرة لجملة الصفة وأعرب اللذان واللتان لما تقدم
تتمة من أنواع الشبه الإهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها
بفواتح السور فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة
ومعرب الأسماء آخره لأن المبني محصور بخلافه لأنه ما قد سلما من شبه الحرف
السابق ذكره كأرض وسما بضم السين إحدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم
الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو

وفعل أمر ومضي بنيا　　من نون توكيد مباشر ومن　　وكل حرف مستحق للبنا　　ومنه ذو فتح وذو كسر وضم

وأعربوا مضارعا إن عريا　　نون إناث كيرعن من فتن　　والأصل في المبني أن يسكنا　　كأين أمس حيث والساكن كم

اسم بضم الأول والكسر مع ميزة وحذفها والقصر وفعل أمر ومضي بنيا الأول على السكون إن كان صحيح الآخر وعلى حذف الآخر إن كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الأصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل إن عريا من نون توكيد مباشر فإن لم يعر منه بني لمعارضة شبهه بالاسم بما يقتضي البنا وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فإنه يكون معربا تقديرا وأن عري من نون إناث فإن لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لأنهما يستويان في أصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه إلى الإعراب لأن المعاني المفتقرة إليه لا تعتوره وتحوليت بقولها المحزون على تجربتها من معنى الحرفية وخذ إلى معنى الاستبعاد ليس بلا عدم وفاتها المقتضى هذا والأصل في المبني أن يسكنا اسما كان أو فعلا أو حرفا لأن السكون أخف من الحركة والمبني ثقيل ومنه أي بعض المبني ذو فتح وذو كسر وذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب وواو العطف فالأول لأجل التقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل راكب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتدا بالساكن إذ لا يبتدأ بساكن إما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا في غير الألف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلا

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا اخو بني نمر

وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسما اصف

من ذاك ذو ان صحبة ابانا

الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو شرو والمبني على الضم بنحو ردو وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لاتي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر من ذاك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقد تقدم للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي قبله في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث

وَالفَمُ حَيثُ المِيمُ مِنهُ بَانَا　　أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ　　وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيهِ يَندُرُ　　وَشَرطُ ذَا الإِعرَابِ أَن يُضَفنَ لَا

وَالنَّقصُ فِي هَذَا الأَخِيرِ أَحسَنُ　　وَقَصرُهَا مِن نَقصِهِنَّ أَشهَرُ　　لِليَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعتِلَا

بِالأَلِفِ ارفَع المُثَنَّى وَكِلَا

الفم بتخفيف الميم منقوصًا ومقصورًا ومع تشديدها وإتباعها الميم في الحركات
كما فعل بعين امرئ وابنم و ثم ما يعرب بهذا الإعراب حيث الميم منه بانا أي ذهب
بخلاف ما إذا لم يذهب منه فإنه يعرب بالحركات عليه أب أخ حم كذاك أي كما هذه
من ذي والفم في الإعراب بما ذكر وقد نقل التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه
عنها مثال قرو وقرء وخطأ فإنه إن قال فلك المعرب بالحركات وإن ضعف وفيه
أن الأب والأخ قد تشدد آخرهما وهن كذاك وهو كناية عن أسماء الأجناس
وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد تشدد نونه و
النقص في هذا الأخير وهو هن بأن يكون معربا بالحركات على النون أحسن من
الإتمام قال عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا
تكنوه والنقص في أب وتالييه وهما أخ وحم يندر أي يقل كقوله بأبه اقتدى
عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم وقصرها أي أب أخ وحم بأن يكون
آخره بالألف مطلقا من نقصهن أشهر كقوله إن أباها وأبا أباها قد بلغا
في المجد غايتاها وشرط ذا الإعراب المتقدم في الأسماء المذكورة أن يضفن و
إلا تعرب بحركات ظاهرة نحو هذا أب وكم أخ وبنات الأخ وأن تكون الإضافة لا للياء
أي لا لياء المتكلم وإلا تعرب بحركات مقدرة نحو هذا أخي إني لا أملك إلا
نفسي وأخي وأن تكون مكبرة وإلا تعرب بحركات ظاهرة وأن تكون مفردة و
إلا تعرب في حال التثنية والجمع إعرابهما كجا أخو أبيك ذا اعتلا فأخو معرب
مكبر مضافًا إلى أبيك وأبي مفرد مكبر مضاف إلى الكاف وذا مضاف إلى العلا
وقد حوى هذا المثال كون المضاف إليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة بالألف
ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي
اللفظ بزيادة ألف وياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد

إذا بمضمر مضافاً وصلا ... كلتا كذاك اثنان واثنتان

كابنين وابنتين يجريان ... وتخلف اليا في جميعها الألف

جراً ونصباً بعد فتح قد ألف ... وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

سالم جمع عامر ومذنب ... وشبه ذين وبه عشرونا

وبابه ألحق والأهلونا

والعشران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها اعنيها كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين كذاك مثل كلا في رفعهما بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت اكلها وأما اثنان واثنتان بالمثلثة منهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو جاءني اثنان ام ركبا نحو اثني عشر عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جراً ونصباً اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح لما قبلها قد ألف والامثلة واضحة **فرع** اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اي وبالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب لا لة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به وانما الحق به لانه جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلونا لانه جمع اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم للخاصة للشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل

نحو عالمون عليونا　وارضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد　ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق　فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به　بعكس ذاك استعملوه فانتبه

لامرائه وعناله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرئه ويقوم
بحقوقه وقد جاء جمعه على هائي والحق ايضا اسما جمع وهما الو بمعنى صحاب
وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط و
العالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا
له للزوم زيادة مدلول مفرده على مدلول الجمع والحق ايضا اسم مفرد به وهو
عليون لاانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كلما عمله الملائكة
وصلحاء الثقلين لاجمع ويجوز في هذا النوع ان يجرى مجرى حين فيها باتي وان
تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وارضون
بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده
مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين
وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج
بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم و
بالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء
قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه
اي الوارد مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون
مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره
نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون
ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانه
فهي مكسورة ومنهم من فتحها مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف
كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به التسهيل كقوله اعرف منها الانف و
العينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان

وما بتا وألف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا أولات والذي اسما قد جعل ... كأذرعات فيه ذا أيضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه

وما بتا وألف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده أم مذكرا معربه خلافا للأخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورأيت سرادقات اصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم أشار بقوله على الأصل بالضم كذا أي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة أولات بمعنى صاحبات نحو وان كن أولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كأذرعات للموضع بالشام أصله أذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب أيضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالأوجه الثلاثة قوله تنورتها من أذرعات وأهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف أو يك بعد أل المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وأنتم عاكفون في المساجد كالأعمى والأصم ونحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف أنه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى أنه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أن زالت منه علتان فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد الدين واجعل لنحو يفعلان ويفعلان النونا رفعا وتدعين ولتفعلين نحو تدعين ولتفعلون ويفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها أي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه أي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمه وأما قوله تعالى الا أن يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ

وسمّ معتلاً من الأسماء ما ** كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدّرا ** جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر ** ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

وأيّ فعل آخر منه ألف ** أو واو او ياء فمعتلا عرف

فالألف انو فيه غير الجزم ** وأبد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ** ثلاثهن تقض حكما لازما

نكرة قابل ال مؤثرا ** أو واقع موقع ما قد ذكرا

بالثلثة نحو مرضيني وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله أبيت أسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسمّ معتلا من الأسماء المتمكنة ما آخره ألف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالأول وهو الذي كالمصطفى في كون آخره ألفا لازمة الإعراب فيه قدّرا جميعه على الألف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا أي سمي مقصورا لأنه حبس عن الحركات والقصر الحبس أو لأنه غير ممدود قال الرضي وهو أولى لما يلزم على الأول من إطلاقه على المضاف إلى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى أي يقدر فيها لثقل الضم على الياء كذا أيضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدّر على المقصور كان أولى قال في شرح الهادي لأنه أقرب إلى المعرب لدخول بعض الحركات عليه فرع ليس في الأسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة إلا الأسماء الستة حالة الرفع وأيّ فعل مضارع آخر منه ألف نحو يرضى أو آخره واو نحو يغزو أو آخره ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالألف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وأبد أي أظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما أي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للأفعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض أي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فإن ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة أو ليس قابلا لال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا أي ما يقبل ال كذي فإنها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره أي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم

وغيره معرفة كهم وذي ... وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة أو حضور ... كأنت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي إلا اختيارا أبدا

كالياء والكاف من ابني أكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فإننا نلنا المنح

وألف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلي بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود نحو يا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين وأين نحو من في الدار فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور اي لحاضر مخاطب ومتكلم كأنت وأنا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع للمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به ولا يصلح لان يلي اي يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو لبيه والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والغيبة والخطاب من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وها الغائب للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث وألف والواو والنون

ومن ضمير الرفع ما يستتر ... وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ... وذو انتصاب في انفصال جعلا ... وفي اختيار لا يجي المنفصل

كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر ... وأنت والفروع لا تشتبه ... إياي والتفريع ليس مشكلا ... إذا تأتى أن يجي المتصل

وصل أو افصل هاء سلنيه وما

أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا

ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما
واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في
مواضع فعل الأمر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو أوافق والمبدو
بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو إذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الأمر
كنزال وأبو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن هشام في التوضيح
فعل الاستثنا كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وأفعل في
التعجب كما أحسن الزيدين وأفعل التفضيل كهم أحسن أثاثا وفيما عدا هذه وهو
الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل
فقال وذو ارتفاع وانفصال أنا هو وأنت والفروع الناشئة عن هذه الأصول
لا تشتبه وهي نحن وهي هما هم هن وأنت أنتما أنتم أنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه
مجرورة كقولهم أنا كأنت وكهو وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت وذو
انتصاب في انفصال جعلا إياي والتفريع على هذا الأصل الذي ذكر ليس مشكلا
مثاله إيانا إياك إياكما إياكم إياكن إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد تستعمل
مجرورة **تنبيه** الضمير إيا واللواحق لها عند سيبويه حروف تبين الحال وعند
المصنف أسما مضاف إليها وفي اختيار لا يجي الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجي الضمير
المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لأجله الضمير فإن لم يتأت بأن تأخر عنه
عامله أو حذف أو كان معنويا أو حصر أو أسند إليه صفة جرت على غير من هي له فصل
ويأتي المنفصل مع مكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الأصل أو افصل
لطول ثاني الضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني
إياه وكذا ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في اتصال وانفصاله ما
هو خبر لكان وإحدى أخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في

اختار غيري اختار الانفصالا ... وقدم الأخص في اتصال

وقدمن ما شئت في انفصال ... وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا

وقد يبيح الغيب فيه وصلا ... وقبل يا النفس مع الفعل التزم

نون وقاية وليسي قد نظم ... وليتني فشا وليتي ندرا

انفصاله وانفصاله الخلاف وانفصالا اختار غيري كالجماعة منهم ابن الحاجب إذ الأصل في
الضمير الانفصال ولا نزاع في الفصيح قال إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لا يكنه
فلا خير لك في قتله غيري أي سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصالا لكونه
في الصورتين خبرا في الأصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم
الأخص وهو الأعرف على غيره في حال اتصاله نحو الدرهم أعطيتكه
بتقديم التاء على الكاف إذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء إذ ضمير
المخاطب أخص من ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الأخص وغيره في حال انفصال
الضمير عند أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتك إياه وأعطيته إياك ولا يجوز في زيد
أعطيتك إياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة أي رتبة الضميرين بأن كانا
لمتكلمين أو مخاطبين أو غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا
ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كأن يكون أحدهما مثنى و
الآخر مفردا ونحوه نحو أنا لهاه فقوا كرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث
الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير الضرورة قضت
انفصال الضمير مع إمكان اتصاله وقبل يا النفس إذا كانت مع الفعل متصلة
به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المص لأنها تقي الفعل من التباسه
بالاسم المضاف إلى ياء المتكلم إذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب هو العسل
الأبيض الغليظ ومن التباس أمر مؤنثه بأمر مذكره إذ لو قلت أكرمي بدل أكرمني
قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لأنها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر
ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت قومي كعديد الطيس
إذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم إلا بالنون كغيره من الأفعال
كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون فشا أي كثر وذاع لأنها على

ومع لعل اعكس وكن مخيرا ... في الباقيات واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا ... وفي لدني لدني قل وفي
قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي ... اسم يعين المسمى مطلقا
علمه كجعفر وخرنقا

اخواتها في التشبه بالفعل بدل على ذلك سماع اتصالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون نادرا اى شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب و اتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار وانني وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عداهما من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن فتقال لدني كثير وبه قرأ الستة من القراء السبعة و تجريدها فتقال لدي بالتخفيف قليل وبه قرأ النافع والحاق النون في قد في وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي و في الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطي وقطني وقط وقط

الثاني من المعارف العلم

وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصفه بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج لما عداه اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اى علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح القاف والراء القبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم

وشذقمٍ وهيلةٍ وواشقِ

واسماً أتى وكنيةً ولقبا   وأخِّرَنْ ذا إن سواه صحبا

وإن يكونا مفردين فأضِفْ   حتماً وإلّا أتبع الذي ردِفْ

ومنه منقولٌ كفضلٍ وأسدٍ   وذو ارتجالٍ كسعادٍ وأُدَدِ

لجمل وهيلة للشاة وواشق لكلب واسماً أتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدّر بأب وأم وقيل بابن أو ابنة من كنيت أي سترت كالكناية والعرب يقصدون بها التعظيم ولقبا وهو ما أشعر بمدح وذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فإنه لا يعظم المكني بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس تأنف أن تخاطب باسمها وأخِّرَنْ ذا أي اللقب إن سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ إن سواهما وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بأن الغالب أن اللقب منقول من اسم غير إنسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الأصلي وذلك مأمون بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بأن ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا وأما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وإن يكونا أي الاسم واللقب مفردين فأضف الأول إلى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أي مسماه كما سيأتي في الإضافة وأجاز الكوفيون الإتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الأول أن جواز الإضافة حيث لا مانع منها كالحارث كرز وإلا أي وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الأول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف الناقة أتبع الثاني الذي ردفا الأول في إعرابه على أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع إلى الرفع والنصب بتقدير هو وأعني إن كان مجرورا وإلى النصب إن كان مرفوعا وإلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه أي ومن العلم علم منقول إلى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل وإسم عين نحو أسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان ومنه وذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق وجهل قولان

وجملة فما بمزج ركبا — وشاع في الاعلام ذو الاضافة — ووضعوا لبعض الاجناس علم — من ذاك ام عريط للعقرب

ذا ان بغير ويه تم اعربا — كعبد شمس وابي قحافة — كعلم الاشخاص لفظا وهو عم — وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبرة

كذا فجار علم للفجرة

بذا لمفرد مذكر اشر

بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

كسعاد وادد ومنها اليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علمية

بالغلبة ومنها جملة كما هي في الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق

وتابط شرا ومنها ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما

من الاول بمنزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي المركب تركيب مزج ان بغير لفظ ويه

تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه

بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل

التقاء الساكنين وقد يعرب باعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو

الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم

لوالد ابي بكر وقيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال الشيرازي

ليعرف ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني

يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس علم كلها علم بالوقف على السكون

على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمتنع من الصرف مع سبب

اخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى اي مدلوله

شايع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذا ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس

من ذاك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة

فانه علم للثعلب اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع

للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم

للفجرة بسكون الجيم وبار للمبرة

الثالث من المعارف اسم الاشارة

واخره في التسهيل من الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما

دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر عاقل وغيره اشر بذي وذه بسكون الهاء

وذه بالكسر وذهي بالياء وته وتا وتي كذه على الانثى اقتصر فاشرها الهاء وغيرها

قوله بذا لمفرد مذكر اشر تقديم الظرفين على العامل مفرده وتحصر لخص المقيد ... الظرف الاول على الثاني لتقديم ... الرتبة فالظرفان متعلقان باشر ... متعلق بمقدر كالقيد للفاعل ميرزا ابو طالب رحمة الله عليه

وذان

وذان تان للمثنى المرتفع ۞ وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وبأولى اشر لجمع مطلقا ۞ والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه ۞ واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبهنا او ههنا اشر الى ۞ داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا ۞ او بهنالك انطقن او هنا

وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا احترازا من الالتباس وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المنصوب والمخفوض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وبأولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حرفا لكونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اهل هناك الطرف الممدود تمتنع انضمامه مع التثنية والجمع اذا اما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف المتقدمة صلا في البعد فقل هناك او ههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق وتقف بالهاء في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون

تنبيه ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك يأتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت

الرابع من المعارف الموصول

وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا وآمنا وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما تجيء ولو توصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود

موصول الاسماء الذي الانثى التي
واليا إذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه أوله العلامه
والنون ان تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا
ايضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذي الألى الذين مطلقا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التي قد جمعا
واللاء كالذين نزرا وقعا

ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف فلا ملامة عليك بفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية اسمي الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الألى للعاقل وغيره وقد يجيء لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلى الألى يستلئمون على الألى تراهن يوم الروع كالحدإ القبل ونحو قوله كغيره جمع تسامح والذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجر على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا باللات واللاتي واللوات واللاء واللائي واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما آباؤنا بأمن منه

ومن بما وأل تساوي ما ذكر — وهكذا ذو عند طيّ قد شهر

وكالتي أيضا لديهم ذات — وموضع اللاتي أتى ذوات

علينا الا قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما
اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان
نزل بمنزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير
او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض
او اقترن به في عموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على
بطنه ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي
ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح
الكافية خلافا لمن لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا
ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك في بهم ومن ورودها في العالم قوله
تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وأل ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي و
فروعهما وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم من عبارته وفهم من كلامه انها
موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه
وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لا نسبك بالمصدر وقال
الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي
وفروعهما ذو عند طيّ قد شهر كما نقله الازهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت
ويقال ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن و
بعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا
لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة
ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي اي عند بعضهم اتى ذوات
مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات تتمة
قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال في ذات ذواتا وذواتا

ومثل ماذا بعد ما استفهام ... أو من إذا لم تلغ في الكلام

وكلها تلزم بعده صلة ... على ضمير لائق مشتملة

وجملة أو شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة أل ... وكونها بمعرب الأفعال قل

أي كما وأعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام أو من أختها إذا لم تلغ في الكلام بأن تكون زائدة أو صيّر المجموع للاستفهام ولم تكن للإشارة كقوله ألا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ماذا العيث كقولك لماذا جئت وكانت للإشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما أو من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق وأجيب عنه بأن هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال أي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز أن يكون مما حذف فيه الموصول من غير أن يجعل هذا موصولا والتقدير وهذا الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب أي ما الذي نلتم قال وعلم إرادة خبر أي وهذا الذي تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن أو متعين وكلها أي كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له إفرادا أو تذكيرا أو غيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا أو شبهها وهو الظرف والمجرور إذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل و متعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة أي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالأبطح وكونها توصل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل وليس بضرورة عند المصنف قال لأنه متمكن من أن يقول المرضي ورد بأنه لو قاله لوقع في محذور وأشد من جهة عدم تأنيث الوصف المسند إلى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق أي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث وأعربت لما تقدم في المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال أن صدر وصلها ضمير مبتدأ انحذف بأن

وبعضهم أعرب مطلقا وفي
ذا الحذف أيا غير أي يقتفي

إن يستطل وصل وإن لم يستطل
فالحذف نزر وأبوا أن يختزل

إن صلح الباقي لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل إن انتصب
بفعل أو وصف كمن نرجو يهب

كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتأكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت هذه العلة موجودة في الحالة الثالثة فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال بر قياسا نقله الرضي وهو قريب المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناءها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب واول الخليل قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد ايا غير اي من بقية الموصولات يقتفي يتبع ولكن بشرط لبينه اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طول نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء منه ام لا والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اي تامل يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف لبس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب

مبحث المعرف بأداة التعريف

كذا الحذف ما بوصف خُفضا ... كأنت قاضٍ بعد أمرٍ من قضى

كذا الذي جُرَّ بما الموصولَ جَرّ ... كمُرَّ بالذي مررتُ فهو بَرّ

ألْ حرفُ تعريفٍ أو اللامُ فقط ... فنمطٌ عرّفتَ قل فيه النمط

وقد تُزاد لازماً كاللاتْ ... والآن والذين ثم اللاتْ

الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي إنه قائم ولا المنصوب بصلة الألف واللام كجاء الذي أنا الضاربه ذكره في التسهيل كذا أي يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال أو الاستقبال خُفِضا بإضافته إليه كأنت قاضٍ الواقع بعد فعل أمرٍ من قضى إشارة إلى قوله تعالى فاقضِ ما أنت قاضٍ أي قاضيه فلا يجوز الحذف في نحو جاء الذي أنا غلامه أو مضروبه أو ضاربه أمس كذا يجوز حذف الضمير الذي جُرَّ بما أي بمثل الحرف الذي الموصولَ جَرّ لفظاً ومعنى ومتعلقاً كمُرَّ بالذي مررتُ به فهو بَرّ أي محسن فإن جرّ بغير ما جرّ الموصول لفظاً كمررتُ بالذي مررتُ به على زيد أو متعلقاً كمررتُ بالذي فرحتُ به لم يجز الحذف

الخامس المعرّف بأداة التعريف

أي بالنسبة إلى أل المجلبتها هل هي حرفُ تعريفٍ أو اللامُ فقط فيه خلاف فالخليل على الأول ورجّحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال أبو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن ورجّح المصنف فضل زيادة همزة الوصل بأن همزة ال وصل لشعرٍ ترجيحٌ لهذا القول ولسيبويه قول آخر إنها بجملتها حرف تعريف والألف زائدة فنمطٌ عرّفتَ أي أردتَ تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع أنماط واعلم أن أل تكون للاستغراق أفراد الجنس إن حلّ محلّها كلّ على سبيل الحقيقة ولا صفات الأفراد إن حلّ على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة أي شرحها ومصحوبها إلى الماهية من حيث هي وللتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تُزاد لازماً بأن كانت فيما دخلت عليه معرَّفاً بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى الحضورية وقيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمناً معنى الحضورية وجعلوا أل الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستخف الظرف

ولاضطرار كبنات الاوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الاعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد جنيتك عن بنات الاوبر اراد به بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ارا نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه مبتدا ولا بغيره كما قال في شرح الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما بغلبتها ان تناد او تضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وفي غيرهما قد تنحذف فيقال نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب الابتداء

وقدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتدا مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول لا غيره ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية

مبحث المبتدأ والخبر

مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ ... إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي ... فَاعِلٌ اغْنَى فِي أَسَارٍ ذَانِ

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

وَالثَّانِ مُبْتَدًا وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّْ

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَاءِ

فالمبتدأ زيد وعاذر خبر كان او ذلك حالة

عنه او نائبه مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول و القيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافجي يرى ان خبره مقدم وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وقيد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ عنه إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ لانطباق الحد عليه وَ أَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ او نائب عنه اغْنَى المبتدأ عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او مضمرا بارزا نحو أَسَارٍ ذَانِ وَقِسْ على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا نحو اقاعد ما زيد قائم ولا قاعد وَكَاسْتِفْهَامٍ في اعتماد الوصف عليه النَّفْيُ نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وَقَدْ قال الاخفش والكوفيون يَجُوزُ كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نَحْوُ فَائِزٌ اي ناج أُولُو الرَّشَدِ بفتحتين اي اصحاب الهدى وَالثَّانِ وهو ما بعد الوصف مُبْتَدًا مؤخر وَذَا الْوَصْفُ بالرفع خَبَرٌ عنه مقدم عليه إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ وهو التثنية والجمع السالم طِبْقًا اي مطابقا لما بعده اسْتَقَرَّ هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل وان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَاءِ وهو كونه معرى

كذاك رفع خبر بالمبتدا ... والخبر الجزء المتم الفائده
كالله بر والأيادي شاهده ... ومفردا يأتي ويأتي جملة
حاوية معنى الذي سيقت له ... وإن تكن إياه معنى اكتفى
بها كنطقي الله حسبي وكفى ... والمفرد الجامد فارغ وإن
يشتق فهو ذو ضمير مستكن ... وأبرزنه مطلقا حيث تلا

من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم أولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا
بعده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لأنه طالبه وقيل بالابتداء لأنه رافعهما
فعمل فيهما ورد بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أولى
وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا أي كل واحد منهما رفع الآخر
ولا نظير له في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائده مع مبتدأ غير الوصف كالله
بر أي محسن لعباده والأيادي أي النعم شاهده له ومفردا يأتي الخبر والمراد
به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد
غلام عمرو أو الرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا ويأتي
جملة بشرط أن تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له أي اسما بمعناه
يربطها به لاستقلال الجملة وهو إما ضمير موجود كزيد قام أبوه أو مقدر
كالبر قفيز بدرهم أي منه أو اسم إشارة إليه نحو ولباس التقوى ذلك خير
ويغني عن الربط تكرار المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة أو عموم في الخبر يدخل
المبتدأ تحته نحو إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن
عملا وإن تكن الجملة إياه معنى اكتفى المبتدأ بها كنطقي أي منطوقي الله حسبي
وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن
معنى فعل وحروفه فارغ أي خال من الضمير عند البصريين لأن تحمل الضمير
فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع ظاهرا على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل
وما هو بمعناه وذهب الكوفيون إلى أنه يتحمله وإن يشتق الخبر المفرد أو يأول
بمشتق كهذا أسد أي شجاع فهو ذو ضمير مستكن أي مستتر فيه هذا إذا لم
يرفع ظاهرا فإن رفعه لم يتحمل وإن جرى على من هو له وإلا فله حكم ذكره بقوله
وأبرزنه أي الضمير وجوبا مطلقا سواء أمن اللبس أم لم يؤمن حيث تلا

ما ليس معناه لمحصلا ۞ وأخبروا بظرف أو بحرف جر ۞ ناوين معنى كائن أو استقر ۞ ولا يكون اسم زمان خبرا ۞ عن جثة وان يفد فاخبرا ۞ ولا يجوز الابتدا بالنكرة ۞ ما لم تفد كعند زيد نمرة ۞ وهل فتى فيكم فما خل لنا

وقع ذلك الوصف بعدها اى مبتدأ الذى معناه اى معنى ذلك الوصف له اى للمبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المصنف فى الكافية وأخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجرور كالحمد لله خلافا للكوفيين ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت وجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم الفاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجات لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره فى الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففى الاخبار عنها به فائدة وهى تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن فى شهر كذا والورد فى ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام الابتدا بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز الابتدا وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفى الدار رجل والثانى ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفى نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون

موضوعة

ورجل من الكرام عندنا ... ورغبة في الخير خير وعمل

بر يزين وليقس ما لم يقل

والأصل في الأخبار أن تؤخرا ... وجوزوا التقديم إذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان

كذا إذا ما الفعل كان الخبرا ... أو قصد استعماله منحصرا

موصوفة بوصف مقدر نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو ورغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكرنا ما لم يقل بان يجوز كلما حصلت الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت وتالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا لانها وصف في المعنى للمبتدآت فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدآت اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدأ التقديم فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدأ المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه الدنوشري في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي لابن عنزة فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول اذ لم يوهم

أو كان مسندا لذي لام ابتدا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا إذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر

كذا إذا يستوجب التصديرا ... كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم أبدا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه إذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ...

عكس المقصود أو كان الخبر مسندا لذي أي للمبتدأ فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لأن لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده أو كان مسند المبتداء لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا ومنجد من فائدة وإذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما قال في شرح التسهيل ونحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي على ملابسه مضمر مما أي من مبتداء به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة أو لمتعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضمير له لكفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية وإن يعد بخبر ضمير من مبتدا يوجبه للتأخير كذا يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدأ المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا إذ لو أخر لقيل ما اتباع أحمد إلا لنا وهو لا اختصاص في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب سائل كيف زيد احذف المبتدأ وقل دنف أي مريض فزيد المبتدأ استغني عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فالأول حذف الخبر فيه حتم نحو لولا زيد لأتيتك أي موجود الثاني حذفه جائز إن دل عليه دليل بخلاف ما إذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة كلولا فيما ذكر لوما صرح به

حتم وفي نص يمين ذا استقر — وبعد واو عيّنت مفهوم مع

كمثل كل صانع وما صنع — وقبل حال لا يكون خبرا

عن الذي خبره قد أضمرا — كضربي العبد مسيئا وأتم

تبييني الحق منوطا بالحكم — وأخبروا باثنين أو بأكثرا

عن واحد كهم سراة شعرا

كان وأخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر — تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا

ابن النحاس وفي المبتدا الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو قد عيّنت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو واتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد **تنبيه** يجب حذف المبتدا في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل الحمد لله الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر

لما فرغ المصنف عن ذكر المبتدا وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا

أمسى وصار ليس زال برحا ... فتئ وانفك وهذي الأربعه

لشبه نفي أو لنفي متبعه ... ومثل كان دام مسبوقا بما

كأعط ما دمت مصيبا درهما ... وغير ماض مثله قد عملا

إن كان غير الماض منه استعملا ... وفي جميعها توسط الخبر

أجز وكل سبقه دام حظر

وأمسى بمعنى دخل في المسا والصباح المسا وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وقيل مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول ويزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه لنا برحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذي الأربعة الأخيرة شرط إعمالها أن تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء أو لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط أن يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كأعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الأفعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وأضحى وظل وأصبح وأمسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت أبوابا وظل وجهه مسودا **تتمة** الحق بصار أفعال بمعناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجا وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية **واعلم** أن هذه الأفعال على أقسام ماض له مضارع وأمر ووصف ومصدر وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون أمر ووصف دون مصدر وهو زال وأخواته وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا إن كان غير الماض منه استعملا نحو لم أك بغيا قل كونوا حجارة وكونك إياه كان أخاك ولست إلا أحباك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم أجز وخالف ابن معطي في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بأن خيف اللبس أو اقترن الخبر بإلا أو كان الخبر مضافا إلى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا إلى ضمير يعود إلى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الأفعال إلا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر أي منع لأنها لا تخلو من أن توقعها صلة لما أو

مالها

كذاك سبق خبر ما النافيه ... فجئ بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفي ... وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في ... فتئ وليس زال دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر

فان لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارن حرف مصدري وكذا فعل تعجب كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافيه سواء كانت شرطا في عمل تلك الافعال ام لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تاليه اي تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافيه ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن سراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافيه قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرقا بين بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافيه وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معمولها في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم في الظرف **تتمة** من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اي اتبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ومضمر الشان اسما انو ان وقع وقد تزاد كان فى حشو كما ويحذفونها ويبقون الخبر

موهم ما استبان انه امتنع كان اصح علم من تقدما وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب

كمثل اما انت برا فاقترب

الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان
معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن عصفور مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح
ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف
جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر
الشان اسما للعامل انو ان وقع للمعن كلام العرب موهم اى ما يوقع فى الوهم اى فى
الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف
ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها و
عطية مبتدا خبره عودا واياهم مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان
وذلك لدلالتها على الزمان كان مستغنيا فيه دون المضارع
بلفظ الماضى فى حشو اى بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو
انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح
علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء الذى كان اكرمته والصفة و
الموصوف كجاءنى رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك
والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة
العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها
وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان و
لو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير اى ان
كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا اى ولو كان الباغى ملكا
وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اى من لد ان كانت شولا
وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف ونعليه ان خير فخير بالرفع اى ان كان
فى عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل
اما انت برا فاقترب لاصله لان كنت برا فحذف اللام للاختصار ثم كان لما فانفصل

وَمِن مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ ... تُحذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

إِعْمَالَ لَيْسَ أُعْمِلَتْ مَا دُونَ إِنْ ... مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبٍ زُكِنْ

وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفٍ كَمَا ... بِيَ أَنْتَ مَعْنِيًّا أَجَازَ الْعُلَمَا

وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِلَكِنْ أَوْ بِبَلْ ... مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا الْزَمْ حَيْثُ حَلّ

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ الْبَا الْخَبَرْ

الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب مثله اما انت برا فاقترب نعم **تتمة** تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية وَمِن مُضَارِعٍ لِكَانَ ناقصة او تامة مُنْجَزِمْ بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تُحذَفُ نُونٌ تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وَهُوَ حَذْفٌ بالتنوين مَا الْتُزِمْ بل جائز

الثاني من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات

بليس إِعْمَالَ لَيْسَ وهو رفع الاسم ونصب الخبر أُعْمِلَتْ مَا النافية عند اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم دُونَ زيادة إِنْ النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مَعَ بَقَا النَّفْيِ وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا وَمع تَرْتِيبٍ زُكِنْ اي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور وَسَبْقَ معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم وهو حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفٍ كَمَا بِيَ أَنْتَ مَعْنِيًّا أَجَازَ ذلك الْعُلَمَا لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيره وَرَفْعَ اسم مَعْطُوفٍ بِلَكِنْ أَوْ بِبَلْ مِنْ بَعْدِ خبر مَنْصُوبٍ بِمَا الْزَمْ ذلك الرفع حَيْثُ حَلّ نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ الْبَا الزائدة الْخَبَرْ نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل

وبعد لا ونفي كان قد يجر ... في النكرات أعملت كليس لا
وقد تلي لات وإن ذا العملا ... وما للات في سوى حين عمل
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

ولا فرق فيها بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لأن الباء إنما دخلت لكون
الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل دخولها في لم أكن بعجل وامتناع
دخولها في نحو كنت قائما **فرع** يجوز في المعطوف على الخبر حينئذ الجر و
النصب (وبعد لا) وبعد (نفي كان قد يجر) الخبر بالباء نحو ولا ذو شفاعة بمغن
فتيلا عن سواد بن قارب ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما (في
النكرات أعملت كليس لا) النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء
على الأرض باقيا وأجاز في التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو ولا أنا باغيا
سواها وألغى الجد فخبرها نحو فأنا ابن قيس لا براح (وقد تلي) أي تتولى (لات) و
هي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور (وإن) بالكسر والسكون النافية
(ذا العملا) أي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد (وما
للات في سوى حين) وما رادفه كالساعة والأوان (عمل) لضعفها (وحذف ذي
الرفع) وهو الاسم وإبقاء الخبر (فشا) كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر وإبقاء
الاسم (قل) وقرئ ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا
لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء (ككان كاد) فيما
تقدم من العمل وكاد لمقاربة حصول الخبر (وعسى) لترجيه (لكن ندر أن يجيء غير مضارع
لهذين خبر) والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله إني عسيت
صائما وما كدت آيبا الكثير مجيئه مضارعا (وكونه بدون أن بعد عسى نزر) نحو
عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اقترانه بها نحو
عسى ربكم أن يرحمكم (وكاد الأمر فيه عكسا) أي الكثير تجرده من أن نحو وما كادوا
يفعلون ويقل اقترانه بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمصحا (وكعسى في كونها للترجي

ككعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كأنشأ السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لأوشكا ... وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ... غنى بأن يفعل عن ثان فقد

حرى بالحاء المهملة ولكن اختصتا بان جعلا خبرهما حتما بأن متصلا فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم وألزموا اخبر اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد أوشك كثر اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء أن من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت أعناقها ان تقطعا وقيل لا تتصل به اصلا وترك أن مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق يحدو أي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال الطبق بالبا كذا جعلت انظم وأخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا لأوشك اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم ار لغيره وحكى غيره اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلولق وأوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع يعني سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا فذهب جماعة الى انها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق وأوشك أو ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فعل على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان

والفتح والكسر اجز في التسمين — ان ان لَيتَ لكنَّ لعلَّ — كانّ زيداً عالماً — وذاع ما الترتيب الا في الذي

نحو عسيت فاسنفا الفتح وكن — كانّ عكس ما لكانَ من عمل — كفو ولكن ابنه ذو ضغن — كلّيت فيها او هنا غير البذي

وهمز انَّ افتح لسدّ مصدر — مسدّها وفي سوى ذاك اكسر — فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة — وحيث انّ ليمين مكملة — او حكيت بالقول او حلّت محل — حال كزرته واني ذو امل

عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نون او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح بالقاف اي اختيارا ذكن اي علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرء القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ انّ واخواتها

وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها ذات ناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لِانَّ وانَّ اذا كانتا للتاكيد والتحقيق ولَيتَ للتمني ولكنَّ للاستدراك ولعلَّ للترجي وكانَّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل اي نصب الاسم ورفع الخبر كانَّ زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وذاع وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مستحيا او لعل هنا غير البذي اي الذي يدني بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها وهمز انَّ افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكي او مبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعا لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا وقد اوضح غرض ذلك السواء بقوله فاكسر انَّ اذا وقعت في الابتدا كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس الا ان زيدا امير واذا وقعت في بدء الصلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت انَّ ليمين مكملة اي كسرها نحو والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل

ذو امل

مبحث الحروف المشبهة بالفعل

وكسروا من بعد فعل علقا * باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجاءة أو قسم * لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد * في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر * لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا * ولا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا * لقد سما على العدى مستحوذا

ذو أمل أي مؤمل وكسروا أن إذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم
إنه لذو تقى وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل أو خبرا عن اسم ذات
نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت بعد إذا فجاءة أو بعد قسم لا لام بعده فالحكم
بوجهين نمي نحو خرجت فإذا أنك قائم فيجوز كسرها على أنها واقعة موقع الجملة
وفتحها على أنها مأولة بالمصدر وكذلك حلفت أنك كريم مع كونها تلو فا الجزا
نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده و
أصلح فإنه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى
فالمغفرة حاصلة وذا أي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه أن
خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول إني أحمد الله
فالكسر على الإخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك
يجوز الوجهان إذا وقعت في موضع التعليل نحو إنا كنا ندعوه من قبل إنه هو البر
الرحيم وبعد ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتدا أخرت إلى الخبر لأن القصد
بها التأكيد وإن للتأكيد فكره الجمع بينهما نحو إني لوزر أي لمعين وإن
زيدا لأبوه فاضل ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم أن تسليما
وتركا للامتشابهان ولا سواء ولا يليها من الأفعال ما كان ماضيا متصرفا
عاريا من قد كرضيا ويليها إن كان غير ماض نحو إن زيدا ليرضى أو ماضيا غير
متصرف نحو إن زيدا لعسى أن يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد
قبله كإن ذا لقد سما على العدى مستحوذا أي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين
الاسم والخبر لكونه معمول الخبر إذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو إن زيدا لطعامك
آكل ولا تدخل على المعمول إذا تأخر كما أفهمه كلام المصنف ولا على الخبر إذا دخلت على
المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو إن هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا

والفصل واسماً حل قبله الخبر ... ووصل ما بذي الحروف مبطل ... إعمالها وقد يبقى العمل
وجائز رفعك معطوفاً على ... منصوب إن بعد أن تستكملا
والحقت بإن لكن وأن ... من دون ليت ولعل وكأن
وخففت إن فقل العمل ... وتلزم اللام إذا ما تهمل

بين الصغير والخبر وتصحب اسماً حلّ قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا
للهدى وان فيك لزيداً راغب **تتمة** لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في
مواضع خرجت على زيادتها نحو أم الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال
ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف
لمما أحقر أي لتقدم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة
في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما
الله إله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيداً قائم وقس عليه
البواقي هكذا قال الناظم تبعاً لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال
والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت ألا ليتما هذا الحمام
لنا قال في شرح الكافية وبعض قيس وجائز رفعك معطوفاً على منصوب ان بعد
أن تستكملا الخبر نحو ان زيداً قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها
مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع
قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقاً والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل
العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت
بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علمه
عليها كقوله والا فاعلموا أنا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
من دون ليت ولعل وكأن فلا يعطف على اسمها الا بالنصب لا يجوز الرفع لا
قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت إن المكسورة فقل العمل و
كثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام أي لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم

مبحث الحروف المشبهة بالفعل

وربما استغني عنها ان بدا ... ما ناطق اراده معتمدا

والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بان ذي موصلا

وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

وان يكن فعلا ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فنوي ... منصوبها وثابتا ايضا روي

كونها نافية فانها تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يأت باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي لا تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو والفصل فان كان دعا او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كان ايضا فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويخالف ان في ان خبرها يجئ جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الآتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطوا الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطوا هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر تتمة لا تخفف لعل

مبحث لاء التي لنفي الجنس

عملًا اي اعمل الا في النكرة مفردة جائتك او مكررة فانصبها مضافًا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه وركبِ المفرد فاتحًا كلا حول ولا قوة والثانِ اجعلا مرفوعًا او منصوبًا او مركبًا

واما لكن فان خففت لم تعمل شيئًا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسًا وعن يونس انه حكاه عن العرب

الخامس من النواسخ

لا التي لنفي الجنس

والاولى التعبير بلاء المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لاء المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لا هنا لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرًا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعًا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عملًا اي اجعل للا عملًا اعمال ان عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في النكرة متصلة بها مفردة جائتك او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصبها مضافًا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحًا فعله محبوب وبعد ذاك اي لا اسم الخبر اذكر حال كونك رافعه كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافًا ولا مشبهًا به فاتحًا اي بانيًا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابًا والفتح وهو اولى كما قال المصنف والزهر ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعًا او منصوبًا او مركبًا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لاء الثانية عمل ليس او على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب

دقا

وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْصِبَا ... وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي

فَافْتَحْ أَوِ انْصِبَنْ أَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ ... وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ

لَا تَبْنِ وَانْصِبْهُ أَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ ... وَالْعَطْفَ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا احْكُمَا

لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى

وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اولا والعبث الثاني لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتح على اعمال الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفع على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباع المحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباع المحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز الرفع والنصب ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت في الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او رفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد وعمرو فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قال في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع

وَاعْطِ لَا مَعَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْتِفْهَامِ

وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ اِسْقَاطُ الْخَبَرِ ... إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ

اِنْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا ... أَعْنِي رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

توكيد النكرة بركما سبق واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام والتوبيخ او
التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا
طعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا تعتبر ايضا عند المازني
والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها
تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى و
اختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل
اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه
اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود
وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان
يجب كقوله صلى الله عليه وآله لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية
وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم
وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون
على ترك التكلم بما لا فائدة فيه **تتمة** وقد يحذف اسم لا للعلم به
كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك

السادس من النواسخ ظن واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتدأ
والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب
جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها
عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعني بالفعل
القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل
شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او
من رؤية العين او الرأي خال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم

ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصيرا أيضا بها انصب مبتدا وخبرا

وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب والامر هب قد الزما

مبحث افعال القلوب

وحلتني لي اسم لا ماضي نحو لا بمعنى بتهدد او بتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان

علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت وصرت اغلم ووجدا بمعنى علم نحو انا

وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب وغضب وحزن وظن من الظن بمعنى الحسبان

نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه لا بمعنى

التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شئ او علمت

نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة

وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت

او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى لا

من العد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت

احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصدا او اقام او بخل و

درى بمعنى علم نحو دريت الوفى العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا

الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق او جعل الذي

بمعنى صير فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا وتعلم

بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي

كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ و

اتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا ونحو الله

فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا او

اخا القوم لاتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق

وهو ابطال العمل لفظا لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما

من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب قد

الزما فلا يتصرف كذا اى كهب في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع

كذا تعلم ولغير الماض من   سواهما اجعل كل ما له زكن

وجوز الالغاء لا في الابتدا   وانو ضمير الشان او لام ابتدا

في موهم الغاء ما تقدما   والتزم التعليق قبل نفي ما

وان ولا لام ابتداء او قسم   كذا والاستفهام ذا له انحتم

ونحوه اجعل كل ما له اي للماضي زكن اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشرطه كما سياتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو القلب علمت مصطبر وفي الآخر نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء قال ابن معط المشهور الاعمال وفي الاخير نحو هما سيدانا يزعمان و يجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم الغاء في الابتدا كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتدا معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رأيت ملاك الشيمة الادب تقديره اني رأيت لملاك الشيمة فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه بالفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية **تتمة** ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى

وان ادرى

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَهْ ... تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ

وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا ... طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ اَوْ مَفْعُولِ

وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ اِنْ وَلِي ... مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

بِغَيْرِ ظَرْفٍ اَوْ كَظَرْفٍ اَوْ عَمَلِ ... وَاِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلِ

وَاُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

مجزوم بلا وهنا بلا دليل متعلقان بتجز وسقوط مفعول بتجز ومفعولين مضاف اليه واو حرف عطف وتخيير ومفعول معطوف على مفعولين وكتظن مفعول ثان لاجعل ومتعلقه محذوف وجعل فعل امر وتقول بالتاء المثناة فوق مفعول اول باجعل وان حرف شرط

وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي متهم وكذلك راى بمعنى ابصر واصاب الرئة ومن الراي وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولراى من الرؤيا في النوم انم اي انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقه والغيه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لا ان لم توجد كاقتصارك على اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجز كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل تقول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما به بفتح الهاء اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية نحو اانت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عمروا جالسا واجهالا تقول بني لوي واجري القول كظن فنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت

الى ثلثة رأى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما
وما لمفعولى علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا
وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثانى اثنى كسا فهو به فى كل حكم ذو ائتسا
وكارى السابق نبا اخبرا

بحذفه فصار هذا الهجر والله اسمعنا واعجبنى قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما

فصل فى اعلم وارى وما جرى مجريهما الى ثلثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم و اعلم الحق زيدا عمرا بشرا كريما وما لمفعولى علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانبئت نبئت قيسا ولم ابلَه الى الله اني عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره فى شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اى راى وعلم لواحد بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ فى علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره المصنف فى شرح التسهيل من ان نقل المتعدى لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثانى منهما اى من مفعولى ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثانى اثنى اى مفعولى كسا فى كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره فى نحو كسوت زيدا جبة وفى جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغاية فهو به فى كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز فى ثانى مفعولى كسا نحو ربّ زدنى كيف تحيى الموتى وكارى السابق اول الباب فى التعدية الى

حدّثا نبّأ كذاك خبّرا

مبحث الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فإن ظهر ... فهو وإلا فضمير استتر

الثلاثة نبّأ ألحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبّئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي
إلى غرائب الأشعار لكن المشهور فيها تعديتها إلى واحد بنفسها وإلى غيره بحرف
الجر والحق به السيرافي أخبر كقوله وما عليك إذا أخبرتني دنفا وغاب بعلك
يوما أن تعودني والحق به أيضا حدّث كقوله ومنعتم ما تسألون فمن
حدّثتموه له علينا العلاء والحق به أبو علي أنبأ كقوله وأنبئت قيسا ولم أبله
كما زعموا خير أهل اليمن كذاك خبّرا والحقه بادي السيرافي أيضا كقوله
وخبّرت سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها هذا

باب الفاعل وفيه المفعول به

وهو كما قال في شرح الكافية
المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم
مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ ومنسوخ الابتداء
وفعل التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفارغ يخرج نحو يقومان
الزيدان وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه
يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو
فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي
كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل هذا المثال أعلا
مانه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعي ما
ذكره أما جرى على الغالب لإتيانه مجرورا بمن إذا كان نكرة بعد نفي أو شبهه
كما جاءني من أحد وبالباء في نحو كفى بالله شهيدا أو إرادة للأعم من مرفوع
اللفظ والمحل وهو لا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني البعدية رتبة فلا يتقدم
على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذا
وإلا فضمير استتر راجع لما تقدم نحو زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل

وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل اضمرا كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى

وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات حر

نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب الشارب لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف

الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكدة بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه ولبين مستوفى في الكتاب بيانه في باب نوني التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسندا لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهدا او قام اخواك او جاءت الهندات هذا هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث فيقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر فقد اسلماه مبعد وحميم وقوله الحقنها غر السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمرا تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال مبنيا يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسره ما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء كان [illegible] حقيقيا او مجازيا متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سياتي او فعل اسند الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن

وقد يبيح الفصل ترك التاء في — نحو أتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بإلا فضلا — كما زكى إلا فتاة ابن العلا
والحذف قد يأتي بلا فصل ومع — ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتاء مع جمع سوى السالم من — مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير إلا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف وقوله إن امرءا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والأجود فيه إثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بإلا فضلا على الإثبات كما زكى إلا فتاة ابن العلا إذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لأن تقديره ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلا ومثال الإثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا إلا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الإسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على أنه عائد الى محذوف أي ولا مكان أرض أبقل والضمير في إبقالها للأرض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير مطلقا وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو إحدى اللبن أي لبنة فيجوز إثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تأويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تأويلهم بالجمع هذا مقتضى إطلاقه في جمع المؤنث والمذهب أبو علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات أو مغيرا كبنات أما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات إلا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال النسوة وقالت النسوة أما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه تدل على التذكير

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ... لانّ قصد الجنس فيه بيّن

والاصل في الفاعل ان يتصلا ... والاصل في المفعول ان ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الاصل ... وقد يجي المفعول قبل الفعل

واخّر المفعول ان لبس حُذر ... او اضمر الفاعل غير منحصر

وما بإلا او بإنما انحصر ... اخّر وقد يسبق ان قصد ظهر

وشاع نحو خاف ربَّه عمر

والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للثاني بفعل مسند الى
جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المراة استحسنوا لان قصد الجنس فيه
على سبيل المبالغة في المدح والذم بيّن ولفظ الجنس مذكر فيجوز التانيث
على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المراة والاصل في الفاعل ان يتصلا
بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو
ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب
عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
واخّر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حُذر كان لم يظهر اعراب
ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخّر لم يعلم
فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى وارضعت سعدى الحبلى
او اضمر الفاعل اى جئ به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا
وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني
زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخّر وجوبا مثال
حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر
المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور
سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما
ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله
ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا
والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير
وشاع اى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على
الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه

وشذ نحو زان نوره الشجر

باب النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل

فأول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى

والثاني التالي تا المطاوعة ... كالأول اجعله بلا منازعة

وثالث الذي بهمز الوصل ... كالأول اجعله كاستحلي

واكسر أو اشمم فا ثلاثي أعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

عمر وشذ تقديم الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز إلا في مواضع ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا وأجازه ابن جني في النثر وتبعه المصنف قال لأن استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقدمه

هذا باب النائب عن الفاعل إذا حذف والتعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك أعطي زيد درهما ولبس مرادا **ينوب مفعول به** إن كان موجودا **عن فاعل فيما له** من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك **كنيل خير نائل** وزيد مضروب غلامه **فأول الفعل** الذي حذف فاعله **اضممن** سواء كان ماضيا أو مضارعا **والمتصل بالآخر اكسر في مضي** فقط **كوصل** ودحرج **واجعله** أي المتصل بالآخر من فعل **مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه** إذا بني لما لم يسم فاعله **ينتحى** وكيضرب ويدحرج ويستخرج **والحرف الثاني التالي** أي الواقع بعد **تا المطاوعة كالأول اجعله** فضمه **بلا منازعة** في ذلك أي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لأنه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما أشبه تا المطاوعة نحو تكبر وتجبر **وثالث** الماضي **الذي بدا بهمز الوصل كالأول اجعله** فضمه **كاستحلي** لئلا يلتبس بالأمر في بعض الأحوال **واكسر** فاء ثلاثي معتل العين لأن الأصل أن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت إلى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا **أو أشمم فا ثلاثي أعل عينا** بأن تشير إلى الضم مع التلفظ بالكسرة ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى

وإن بشكلٍ خيف لبسٌ يُجتنب ... وما لباع قد يُرى لنحو حَبّ

وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبهٍ ينجلي

وقابلٌ من ظرفٍ او من مصدرِ ... او حرفِ جرٍّ بنيابةٍ حَري

وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وحكيت للفاء عن بعض العرب مع حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قولة حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاختيل اي فاختير وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعتل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من الاشكال المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة علقمة نحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا باع لما ولستر لعين فيهما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن مبدلا لفعل مجهول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حري اي حقيق نحو سير يوم الست وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما معا النائب لم

نقل

مبحث النائب عن الفاعل

ولا ينوب بعض هذي ان وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه امن

في باب ظن وارى المنع اشتهر ... ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا

نقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضرب عمرا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التميز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب بعض هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون و الاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى وهذا مختار في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسا فيما التباسه امن نحو كسى زيد جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح به في شرحي التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى المتعدية للثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابذي في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد فما سوى.

بالرافع النصب له محققا

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل أضمرا ... حتما موافق لما قد أظهرا

والنصب حتم إن تلا السابق ما ... يختص بالفعل كإن وحيثما

وإن تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه أبدا

النائب عنه فما علقا بالرافع اى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا ومحلا ان كان نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول لقوله شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر او المحل اى محله فالسابق رفعه على الابتدا او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره المحققون وتبعهم المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق ما بالرفع اى وقع بعدما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كأين بكرا فارقته وهل عمرا احدثته وسيأتي حكم التالي للهمزة وان تلا السابق اى وقع بعدما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتدا التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في آياتنا ولا يليها فعل ولما قد ذكر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افاده لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل فيه

الاسم

كذا إذا الفعل تلى ما لم يرد ما قبل معمولاً لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر أولا

وإن تلا المعطوف فعلاً مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا

الاسم السابق ولا يصح هنا هنا لما تقدم من أن إذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع إذا الفعل تلى أي وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل أي قبله معمولاً لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وأدوات الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد ما صحبته وعبد الله إن أكرمته أكرمك واختير نصب للاسم السابق إذا وقع قبل فعل ذي طلب كالأمر والنهي والدعاء نحو زيداً اضربه وعمراً لا تهنه وخالداً اللهم اغفر له وبشراً اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا إذا كان فعل مراداً به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قاله ابن الحاجب واختير نصب أيضاً إذا وقع بعد ما إيلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو أبشراً منا واحداً نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وإن النافيات نحو ما زيداً رأيته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيداً تلقاه فأكرمه لأنها تشبه أدوات الشرط فلا يليها في الغالب إلا فعل واختير نصب أيضاً إذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر أولاً نحو ضربت زيداً وعمراً أكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من تخالفهما انتهى وخرج فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما إذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته وبقولي متصرف أفعال التعجب والمدح والذم فإنه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب إن تلا الاسم المعطوف فعلاً متصرفاً مخبراً به عن اسم قبل مبتدأ نحو هند أكرمتها وزيداً ضربته عندها فاعطفن مخيراً بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفاً على جملة أكرمتها وتسمى الجملة الأولى من

والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر ... أو بإضافة كوصل يجري

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل إن لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع ... كعلقة بنفس الاسم الواقع

هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها وفعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال اصح كما قال الابذي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمروا كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتدأ المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو شريك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبر عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومسوّيه وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك فتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على التساوي ثم مرجوحه حسن كما قال ابن صنيع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رأيت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او رأى اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به وانظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رأيت اخاه ويجوز الامران على التساوي في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رأيت اخاه في داره ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو أزيدا انت ضاربه الآن او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رأيت رجلا يحبه

بحث تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدي أن تصل ... ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله إن لم ينب ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدي وحتم ... لزوم أفعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا ... وما اقتضى نظافة أو دنسا

أو عرضا أو طاوع المعدي ... لواحد كمده فامتدا

وعد لازما بحرف جر ...

وادى في الارتشاف ان يكون عطف بيان كان زيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب
تعدي الفعل ولزومه وفيه ترتيب المفاعيل علامة الفعل المعدي اي المجاوز
الى المفعول به أن تصل ها تعود على غير مصدر بذلك الفعل به نحو عمل فانه
تقول الخبر عملته فتصل به ها تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء
المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو
قمته اي القيام تتمة ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم
مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء
عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما كغضبت
على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوزه اليه ان لم
ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع و
فعل لازم غير الفعل المعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدره و
يقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا
جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم
ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر
واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق بافعنلل
وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف
او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ
وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدي لواحد كمده فامتدا ودحرجته
فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين
كان متعديا بالواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد لازما
الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعده ايضا

وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ نَقْلًا وَفِي أَنَّ وَأَنْ يَطَّرِدُ
مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا

وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ
مِنْ أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ

وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَى
وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى

وَحَذْفُ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ

بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وَاِنْ حُذِفْ حرف الجر فَالنَّصْبُ ثابت لِلْمُنْجَرِّ ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نَقْلًا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وَيحذف حرف الجر فِي اَنَّ وَاَنْ المصدريتين يَطَّرِدُ ويقاس عليه مَعْ اَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ اَنْ يَدُوا اي من ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من انك قائم ومحل ان وان بعد الحذف نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد عدم الورود فلا اشكال بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فَصْلٌ في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك وَالْاَصْلُ سَبْقُ مفعول هو فَاعِلٌ مَعْنًى مفعولا ليس كذلك كَمَنْ مِنْ قولك اَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنِ ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار وَيَلْزَمُ هذا الْاَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَى اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمروا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وَتَرْكُ ذَاكَ الْاَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وَحَذْفُ مفعول فَضْلَةٍ بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره اَجِزْ نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلي وهذا اِنْ لَمْ يَضِرْ حذفه اوله وتحقيق المراد فان ضر اي ضر

مبحث التنازع

يحذف ما سيق جوابا او حصر
ويحذف الناصبها ان علما ... وقد يكون حذفه ملتزما
ان عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل
والثان اولى عند اهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا اسره
واعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيء ابناكا

يحذف ما سيق جوابا للسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا **ويحذف** الفعل **الناصبها** اي الناصب الفضلة جوازا **ان علم** كان ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اي تريد مكة او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت **وقد يكون حذفه ملتزما** كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وأتوا

هذا باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متاخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا وكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية **ان عاملان** فعلان او اسمان او اسم وفعل **اقتضيا** اي طلبا **في اسم عمل** رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا **قبل فللواحد منهما العمل** بالاتفاق اما الاول والثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك ورأيت واكرمتهما ابويك وضربني وضربتهما الزيدان وضرب وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك ورأيت واكرمت ابويك وضرباني وضربت الزيدين وضربتهما وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا **والثان** اي اعمال الثاني **اولى** من اعمال الاول **عند اهل البصرة** لقربه **واختار عكسا** وهو اعمال الاول لسبقه **غيرهم** اي اهل الكوفة حال كونهم **ذا اسره** اي صاحب جماعة قوية **واعمل المهمل** من العاملين في الاسم الظاهر **في ضمير ما تنازعاه** وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل **والتزم ما التزما** من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفروعهما **كيحسنان ويسيء ابناكا**

وقد بغى واعتديا عبداكا ... ولا تجئ مع اول قد اهملا ... بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ... واظهر ان يكن ضمير خبرا

بمضمر لغير رفع اوهلا ... واخرنه ان يكن هو الخبر ... لغير ما يطابق المفسرا

نحو اظن ويظناني اخا ... زيدا وعمرا اخوين في الرخا

تنازعا فيه يحسن ويسئ فاعمل يسئ فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار
قبل الذكر لحاجة اليه كما في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون و
جوز الكسائي يحسن ويسئ ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل و
جوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر
وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسئ ابناك هما
وقد بغى واعتديا عبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول
واحتاج الثاني الى منصوب وجب نصبا اضماره نحو ضربني وضربتهم زيد وهند وقوله
بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل
بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم اي مضمر غير المرتفع الزم ان يكن فضلة بان
لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني
زيد وهند والمجئ به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب اضطرار واخرنه و
جوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان وظن او المفعول الاول
لظن او اوقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما
اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها واستعنت واستعان علي
زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل وآخر
الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والا
اضمار ان وجدت قرينة حذفت والا اتي به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر مفعول
الفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر اي الاسم
السابق وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن و
يظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه
مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كما قبل يطلبه مفعولا ثانيا

فاعل

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله أو فعل أو وصف نصب ... وكونه أصلا لهذين انتخب

توكيدا أو نوعا يبين أو عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظنني يحتاج الى مفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للثاني غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الثاني الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر وفصل المفاعيل جمع احدها المفعول به وقد سبق حكمه

الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ تماما من الكتاب المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر وهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب

واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كأمن من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف هذا مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر وكذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف اخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف واضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد ووجب لقهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح

ومنها التوكيد فوحده ابدا وثن واجمع غيره وافردا كما ذكر وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كاما منّا عامله يحذف حيث عنّا

الجذل بالمعجمة اى الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على عدد او النه وضميره
او اشارة اليه كما فى الكافية نحو سررت احسن السرور واشتمل الصماء ورجع القهقرى
فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وبنو
عنه انصبا ما شاركه فى مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا او اسم
عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا
ومنها التوكيد فوحده ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن و
اجمع غيره وافردا وحذف عامل المؤكد امتنع قال فى شرح الكافية لانه يقصد
به تقويته عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه فى نحو
سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد فى شئ وانما المصدر فيه نائب مناب
العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع
بينهما ولا شئ من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفى حذف عامل
سواه لدليل متسع مبنى على نصبه كقولك لمن قال اى سير سرت سيرا سريعا
ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع آت بدلا
من فعله سماعا فى نحو حمدا وشكرا وقياسا فى الامر كندلا اللذ فى قول الشاعر
على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندله
وفى النهى نحو قياما لا قعودا والدعا نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ
نحو اتوانيا وقد جعلت غربا ثلك المشيب لا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم
وما ليس له فعل نحو ويله الا كف منه وفعل من معناه اى اترك وما لتفصيل لعاقبة
ما قبله كاما منا بعد واما فدا عامله يحذف حتما قياسا حيث عنا اى عرض
فالتقدير فى الاية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا فى الحكم
مكرر وذو حصر ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اى يسير سيرا وكذا ذو

ثاني فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه أو غيره فالمبتدا

نحو له علي ألف عرفا ... والثان كابني أنت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جمله ... كلي بكا بكاء ذات عضله

ينصب مفعولا له المصدر إن ... أبان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وإن شرط فقد

فاجرره باللام وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل أن يصحبها المجرد

حصرا بإلا أو بإنما وورد ثاني فعل لاسم عين استند نحو ما أنت إلا سيرا وإنما أنت سيرا فإن استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو أمرك سير وإنما سيرك سير البريد ومنه أي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه أي ما يسمونه مؤكدا إما لنفسه أو غيره فالمبتدا به أي فالأول هو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل غيره نحو له علي ألف درهم عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني أنت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة أي صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء الثكلى تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو أعقمة غانما بك قاله في شرح الكافية

الثالث من المفاعيل المفعول له

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لأجله فعل مذكور ينصب لكونه مفعولا له المصدر إن أبان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وإن شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها وإني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فإن لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو أحق باللام أو ما يقوم مقامها نحو سرح بد للماء أو للعشب كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أي لمراد دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله وقل أن يصحبها أي اللام المجرد

والعكس في مصحوب أل وأنشدوا ... لا أقعد الجبن عن الهيجاء

ولو توالت زمر الأعداء ... الظرف وقت أو مكان ضمنا

في باطراد كهنا امكث أزمنا ... فانصبه بالواقع فيه مظهرا

كان وإلا فانوه مقدرا ... وكل وقت قابل ذاك وما

يقبله المكان إلا مبهما ... نحو الجهات والمقادير وما

صيغ من الفعل كمرمى من رمى ... وشرط كون ذا مقيسا أن يقع

ظرفا لما في أصله معه اجتمع ... وما يرى ظرفا وغير ظرف

فذاك ذو تصرف في العرف ... وغير ذي التصرف الذي لزم

ظرفية أو شبهها من الكلم

من أل والإضافة وكثر نصبه أو جره بالحرف قال الشلوبين شيخ المصنف ولا
أرى في ذلك والعكس وهو كثرة صحتها ثابت في مصحوب أل وقل نصبه وأنشدوا
عليه قول بعضهم لا أقعد الجبن أي الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز
القصر أي الحرب ولو توالت زمر الأعدا جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم
من كلامه استوا الأمرين في المضاف وصرح به في التسهيل **الرابع من**
المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا الظرف في اصطلاحهم وقت
أو مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث أزمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم
الجمعة يوم مبارك أو ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت
الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان
كما تقدم وإلا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان
مبهما أو مختصا قابل ذاك النصب ويستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب
مذ ومنذ وما يقبله المكان إلا أن كان مبهما بأن افتقر إلى غيره في بيان صورة
مسماه نحو الجهات الست وهي الفوق والتحت وخلف وأمام ويمين ويسار وما
أشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد وإلا أن كان من
ما صيغ من الفعل أي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا أن
يقع ظرفا لما أي الفعل في أصله أي الحروف الأصلية معه اجتمع كجلست مجلس
زيد وقعدت مقعده فإن لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب
وعبد الله مني مناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من الأمكنة لا
يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف
كأن يرى مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو مضافا إليه نحو يوم وشهر
فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط وعوض

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الأحق

وبعد ما استفهام أو كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب إن لم يجز العطف يجب

أو شبهها كالجر بالحرف كعند لدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف
مكانٍ مصدرٌ بأن كان مضافا إليه الظرف فحذف وأقيم هو مقامه نحو جلست قرب
زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وأمهلته نحر
جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقديره ومنه ذكوة الجنين ذكوة أمه
وقد يقام اسم عين مضاف إليه الزمان مقامه نحو لا أكلمه هبيرة بن قيس أي مدة
غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه أخره عنها لاختلافهم
فيه هل هو قياسي أو غيره ولوصول العامل إليه بواسطة حرف دون غيره
ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه
وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق
مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الأحق بالترجيح
الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من
قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وإن قلت قد روى
النصب بعد ما استفهام أو كيف نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصعة
من ثريد فبطل ما قرره من أنه لا بد أن يسبقه فعل أو شبهه فالجواب أن أكثرهم
يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون
أنت وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق من
النصب على المفعولية نحو كنت أنا وزيد كالأخوين والنصب على المفعولية
مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا وأوجبه [illegible]
بناء على قاعدته أن كل ثان كان مؤثرا للأول فسببا له لا يجوز فيه إلا النصب
إذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية إن لم يكن
ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لأنه عطف على الكاف لا يجوز

او اعتقد اضمار عامل نصب

مبحث الاستثنا

ما استثنت الا مع تمام ينتصب
وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد
يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد
وان يفرغ سابق الا لما
بعد يكن كما لو الا عدما
والغ الا ذات توكيد كلا

اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف
اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل الناصب له
نصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها فتتمة يجب العطف ان لم يجز
النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام ح اربعة
راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه
المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثنا هو الاخراج بالا او احدى
اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب
بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام
انتخب بمعنى اختير اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل
بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد
قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثنا ولا عكس
وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه
ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب
سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون منه
شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي
الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب
نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن بعدها
كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد
نفي او شبهه كلا تقل الا الحق لا يتبع الا المحق وهل زكى الا الورع والغ الا ذا

لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع … تفريغ التاثير بالعامل دع

في واحد مما بالا استثني … وليس عن نصب سواه مغني

ودون تفريغ مع التقدم … نصب الجميع احكم به والتزم

وانصب لتاخير وجئ بواحد … منها كما لو كان دون زائد

كلم يفوا الا امرؤ الا علي … وحكمها في القصد حكم الاول

واستثن مجرورا بغير معربا … بما لمستثنى بالا نسبا

توكيد وهي التي تلا ما اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاهملها كالمعدومة
كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه
والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان تحذف
التاثير بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثني مقدما كان
او لا وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرو الا بكر او
دون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم
به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا
خالدا القوم وانصب لتاخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما
ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه
او رفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول
ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن
الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات
اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان
خارجا بان كان الاول استثنا من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا
بان كان الاول استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثنا
بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين
استثني كل واحد مما قبله واسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط
الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثنا قاله في شرح الكافية واستثن
مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب
واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة
فشاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم

ولسوى سُوى سَواءٌ اجعلا ۞ واستثن ناصبا بليس وخلا ۞ وباخر يسابقى بكون ان ترد ۞ وحيث جرا فهما حرفان

على الاصح ما لغير جعلا ۞ وبعدا وبيكون بعد لا ۞ وبعد ما انصب انجرار قدير ۞ كما هما ان نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما

ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسُوى بضمها مقصورا وسَواءٌ بفتحها ممدودا

اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثنا والاعراب بما نسب للمستثنى بالا

ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في

الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله عليه السلام دعوت

ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله فلم يبق

سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بائعها وانت المشترى

واسما للليس في قوله اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور

وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام و

استثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله ما انهر

الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم

خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا

لا يكون زيدا واسمها كليس وباخر لنا يعني بكون وهما خلا وعدا ان ترد

نحو خلا الله لا ارجو سواك وعدا الشمطا والطفل الصغير وان وقعا بعد ما

انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل

الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني

واني دانجرار بهما جائز فقدير في حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة

وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا فعلان فاستترنا علهما وجوبا كما

سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد

والمازني والمصنف وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا

فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث

اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فلبست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى

مبحث الحال

وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب

مفهم في حال كفردا اذهب

وكونه منتقلا مشتقا

يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي

مبدي تاول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد

وكر زيد اسدا اي كاسد

وما اذا دخلت عليها ما فانه لا نصب بها وهو من كلام الرهاوي في رواية فما حاشا فالجر لا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظهما هذا باب الحال

الحال لفظ ما وصف جنس شامل نصب الخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج لنعت والتميز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي في حال تفردي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوب لا انه فهم منه ضمنا والغرض من تعريفها الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم [illegible] بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قال والذي اخذنا من كلام صاحب المتوسط في نظر المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تاول بالمشتق بلا تكلف مما يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي متقابضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا وقيل اذا كان غير ما اول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا له نحو هذا خاتمك حديدا

والحال إن عُرِّف لفظاً فاعتقد ... تنكيره معنىً كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالاً يقع ... بكثرة كبغتةً زيد طلع

ولم يُنكَّر غالباً ذو الحال إن ... لم يتأخر أو يخصص أو يبن

من بعد نفي أو مضاهيه كلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

وسبق حال ما بحرف جر قد ... أبوا ولا أمنعه فقد ورد

والحال الشرط ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما
تضمن معنى الشرط وان اتاك حال قد عُرِّف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك
اجتهد اى منفردا وجاؤا الجماء الغفير اى جميعا وجاءت الخيل بدادا اى متبددة
ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع
اى مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا ويقيس
عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم
وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على
الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص
او لم يبن اى لم يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي و
الاستفهام وينكر اى يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح
كأنه خلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في
قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي
نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على
امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر
نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلعم جالسا وصلى وراءه
قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا اكثرهم ما جر باضافة اليه ولا
امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واول
ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اى و
ما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المعنى
اى فطلبتها كهلا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين

ولا تجز حالا من المضاف له ... إلا إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جزء ما له أضيفا ... أو مثل جزئه فلا تحيفا

والحال إن ينصب بفعل صرفا ... أو صفة أشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر

ونحو زيد مفردا أنفع من ... عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد

وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا إلا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع نحو لا تجز حالا
من المضاف له خلافا للفارسي إلا إذا اقتضى المضاف عمله أي العمل في الحال كقوله
تعالى إليه مرجعكم جميعا أو كان المضاف جزء ما له أضيفا كقوله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل إخوانا أو مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم أوحينا
إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان لم
يسبق المصنف إلى ذكرهما أحد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في شرحه عن الأخفش
وقد تبعه عليهما جماعة والحال إن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا فجائز
خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة
لأل أو لحرف مصدري أو مقرونا بلام القسم أو لام الابتداء أو كونه جملة معها
الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل
أو المصدر أو فعلا غير متصرف كفعل التعجب وصفة كذلك كأفعل التفضيل في
بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال
إلا كان وأخواتها وعسى على الأصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا
لن يعملا لضعفه كتلك ليت وكأن ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار
وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفا أو مجرورا
وأجازه الأخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة
كما منع تقديمها عليهما بالإجماع وتقديم الحال على عامله إذا كان أفعل مفضلا
به كون ذي حال على كونه في حال نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا وهذا
بسرا أطيب منه رطبا مستجاز لن يهن أي يضعف والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد
فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كالشربت الرمان حلوا حامضا
أو لم يكن كجاء زيد غاضبا راكبا وإذا تعدد لغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم إن

وعامل الحال بها قد اكدا ... في نحو لا تعث في الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جملة ... كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا ... له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما

ظهر المعنى برد كل واحد الى ما يليق به والاجبل الاول للثاني والثاني للاول وعامل
الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك
للناس رسولا لامن في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة
من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها
نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه معروفا وقيل عاملها المبتدا وقيل
الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد
وموضع الحال تجيء جملة حالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة
وتجيء ايضا موضعه ظرفا او مجرورا متعلقا بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال
بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا
جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض تال لالا
او متلوا باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا او من الواو خلت نحو ولا تمنن
تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الا كانوا به
يستهزؤن لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة بما
ذكر وذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له
المضارع المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم
مالكا اي انا ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو
نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال
سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع
منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو
جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء
زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد

بواو او بمضمر او بهما — والحال قد يحذف ما فيها عمل — اسم بمعنى من مبين نكرة

وبعض ما يحذف ذكره حظل — ينصب تمييزا بما قد فسره

من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السيد تبعا
شيخنا العلامة الكافجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او
حالا او مستقبلا فكذلك الحال فلا معنى لاشتراط تقربه من الحال بقد قال
فما ذكره غلط نشا من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل
الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا للجماعة
عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتى بمضمر فقط نحو اهبطوا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم
حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون
ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه
والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا
او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف ما يعمل في الحال وجوبا ذلك حتى
ان ذكره حظل اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والناشئة بالخبر كما سبق
والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج
كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فسافلا وهو قياس وهنالك
وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما
يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعد
الا مريضا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى

هذا باب التمييز

وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر
بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد
الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد ياتي التمييز مبينا بعد

كثيراً ايضاً وقفيز براً وبعد ذي ونحوها اجرُر اذا والنصبُ بعدما اضيف وجبا والفاعلَ المعنى انصبن بافعلا

ومنوين عسلاً وتمراً اضفتها كمُدّ حنطةٍ غذا ان كان مثل ملءُ الارض ذهبا مفضّلاً كانت اعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا

ميز كاكرم بابي بكر ابا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد

والفاعل المعنى كطب نفساً تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا

مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو وطبت
النفس يا قيس عن عمرو ومنعقد تنكيره معنى ونصب بما قد فسره في تفسير الاسم و
بالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هنا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز
اربعة اشيا العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر
ارضا وكيل نحو قفيز براً ووزن نحو منوين عسلاً وتمراً وما يشابه المقدار نحو
مثقال ذرة خيراً يره وفرع التمييز نحو خاتم حديداً وبعد ذي الثلاثة المذكورة
في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعدها اجرره اذا اضفتها بفاعل المضاف اليه
كمد حنطة غذا ولا تحقرن الامر ولو شبر ارض ويجوز انتصابه بمن كما سيذكره
ووضعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعدما اي بعد اسم اضيف الى غيره وجبا
ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو
اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى
انصبن بافعلا الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه انت علا منزلك بخلاف
غيره فيجب جره بكونه بعض ما يضاف اليه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغتي ما
افعله وافعل به ام لا ميزنا صبا كاكرم بابي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك
بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جاره واجرر بمن للتبعيض ان شئت
كل تمييز غير اشيا التمييز ذي العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى
ان كان نحو لا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثرهم لا او
المحول عن المفعول نحو غرسنا الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه سواء كان او
فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا مضمرا وله التمييز كقوله وما
كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد
والمازني واختاره المصنف في شرح لعمته هذا باب حروف الجر هاك اي خذ

حروف

مبحث حروف الجر

حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ
ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما و
صلتهما والواو والتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا يجر بها الا عقيل
ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها
ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص مذ ومنذ وحتى والكاف والواو
ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما
رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى
فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء بجلالة الله ورب مضافا
الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما ورد
من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر ومن ادخالها على غير الظاهر
على معرفة كذا نزر وادخال الكاف على الضمير كقوله وان ملنا نسا ما كها الانس
يفعل ونحوه ثم اتى كقوله كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو
حتاك يا ابن ابي زياد **فصل** في معاني حروف الجر تبعيض وبين الجنس وابتداء
في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا
الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد
تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون
الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيدا اي من عندنا في نحو
وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لنا بالغ من مفر وهل من خالق غير
الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر
ومكثر فيه من حنين الاباعر للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو سقناه لبلد
ميت والى نحو سرنا البارحة الى اخر الليل ومن والباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم

بالحيوة الدنيا من الاخرة فلينئى بهم قوما اذا ركبوا و للام للملك نحو لله ما في

السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية

وتعليل نحو فهب لي من لدنك وليا و اني لحب الخير لذكراك هزة وزيدت للتوكيد

نحو لا للنا بهم ابدا وداء وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة

نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يعمل فعل

متعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفي احدهما لعدم المرجح

والظرفية حقيقة او مجازا استين بنا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين و

بالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف

واخوته ايات وقد يشبان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة

النار في هرة حبستها والباء استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب

الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض عن البدل نحو

بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن للتبعيض وعن

بها انطق نحو نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سئل سائل بعذاب واقع

على للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون ومعنى نحو تكبر زيد

على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى

عن نحو اذا رضيت على بنو قشير بعن تجاوز اعني من قد فطن نحو رميت السهم

عن القوس وقد يجئ موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على

نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني كما على

موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به

واستعماله في غيره على وجه النيابة تشبيه بكاف نحو زيد كالاسد بهما التعليل

قد يعني نحو واذكروه كما هديكم وزايدا التوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء وتعد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
وان يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن
وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف
وحذفت رب فجرت بعد بل ... والفاء وبعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضهم يرى مطردا

اسما مبتدأ نحو ابدا كالفراء فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط
كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف مأكول وبحرف نحو بكاللقوة
الشغواء جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل دخول من عليهما من دخلا في
قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
نحو ما رأيته مذ يومان وهما ح في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع
المدة والصحيح انهما ح مبتدأن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما
بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت
مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان تجرا في مضي فكمن الابتداء هما
وفي الحضور اذا جرا معنى في اي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد
ما فلم يعق اي لم يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما
نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد
بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم
ربما يود الذين كفروا وربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
وقد يليهما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجرم عليه وجارم
وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد
الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذا
العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وقد جرت محذوفة
دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف وهو
سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضهم يرى
مطردا ايقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا
صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة

مبحث الاضافة

نوناً تلي الاعراب أو تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من أو في إذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص أولا ... أو اعطه التعريف بالذي تلا
وان يشابه المضاف يفعل ... وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الأمل ... مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظيه ... وتلك محضة ومعنويه
ووصل أل بذا المضاف مغتفر ... ان وصلت بالثان كالجعد الشعر
أو بالذي له أضيف الثاني ... كزيد الضارب رأس الجاني

نوناً تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف كان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا واطلقها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال لكونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظيه لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك التي تفيد التعريف والتخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنويه ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل أل بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت أل بالثان اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني او بما هو واليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه أل الى المعارف كلها كالضارب زيد والضارب بخلاف الضارب رجل وقد استعمل

مبحث الاضافة

وكونها في الوصف كافيا ان وقع ... مثنى او جمعا سبيله اتبع

وربما اكسب ثانٍ اولا ... تأنيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى واول موهما اذا ورد

وبعض الاسماء يضاف ابدا ... وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

الامام الشافعي في خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس
وكونها اي الفعل في الوصف فقط كافيا ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي
زيد والضاربي رجل او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان
جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثانٍ
اولا تأنيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا كما شرقت
صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث لصدر المذكر التانيث لما
اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتناب التواني فاكسب
الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا
ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند
وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا
موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه
او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد
نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع
او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء
ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته كالمضمرات
وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى
وبيد وسوى وعند وذي وفر وعد واولي وبعض ذا الذي ذكر انه ملزم لا
قد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا مفردا اعنها ككل وبعض واي نحو وان كلا لما
ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا المضمر حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده و
كنتم اذ كنت الهي وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبى وبعض [illegible]

كوحد لبي ودوالي سعدي ... وشذ إيلاء يدي للبي

وألزموا إضافة إلى الجمل ... حيث وإذ وإن ينون يحتمل

إفراد إذ وما كإذ معنى كإذ ... أضف جوازا نحو حين جا نبذ

وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا ... واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب أو مبتدا ... أعرب ومن بنى فلن يفندا

وألزموا إذا إضافة إلى ... جمل الأفعال كهن إذا اعتلى

الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس
مفرد اصله لبّي بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى و
على والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر
كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت الآتي ودوالي كلبي نحو دواليك
اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ
ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبّى فلبّي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب
في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل وألزموا إضافة إلى
الجمل اسمية كانت او فعلية حيث وإذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس
واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى
حيث سهيل طالعا وإن ينوّن اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي
يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم
حينئذ تنظرون وما كإذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض
كإذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جا نبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن
على الفتح او اعرب ما كإذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني
فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو فعل اي واقع قبل فعل بنيا ماض او
مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم
الواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره
المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع وألزموا
اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اي تواضع اذا تعاظم وتكبر
واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت

مبحث اضافة ٨١

لفهم اثنين معرّف بلا تفرّق اضيف كلتا وكلا
ولا تضف لمفرد معرّف اياً وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفة موصولة اياً وبالعكس الصفة
وان يكن شرطاً او استفهاماً فمطلقاً كمل بها الكلاما

من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذ لا تضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال ولولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبني ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما في قراءة بلفظ الماضي لفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرّف بلا تفرّق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا ذلك وجهه وقبله ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرّف اياً بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرّف نحو اي واياك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اى اى اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة اياً فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا تضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان يكن شرطا او استفهاما فمطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلام نحو ايما الاجلين قضيت فبأى حديث فرع اذا اضيف الى المثنى

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَرّ ... وَنَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ

وَمَعَ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلْ ... فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْرًا انْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا

معرفة افرد ضميرها او الى نكرة طوبق وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ وهو ظرف لاول
غاية زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس فَجَرّ وافرادها وَنَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا
على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عَنْهُمْ نَدَرْ
وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر
لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس وَمَعَ اسم
لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون مَعْ بتسكين العين
فِيهَا بناء وهو قَلِيلٌ وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشى منكم وهواى معكم
وَنُقِلْ فى هذه الحالة فَتْحٌ وَكَسْرٌ لعينها لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ بها مستند الاول الخفة
والثانى الاصل فى التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا
بمعنى جميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا
معا وَاضْمُمْ بِنَاءً وفاقا للمبرد غَيْرًا انْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أُضِيفَ حال كونك نَاوِيًا
معنى مَا عُدِمَا قال فى شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو
عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهى نظيرة اى فيأتى فى هذه ما قلته
فيها وهو وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها
حينئذ فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة ايضا
كما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذى هو
فلیل حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما تضاف اليه ان يقع بعد
ليس نحو قبضت عشرة ليس غيرها اى ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك
مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناءها
على الحركة لان لها اصلا فى التمكن ولولاه لم يفاد فيها البناء وكانت ضمة لئلا
يلتبس الاعراب بالبناء قال فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم

قبلُ كغيرُ بعدُ حسبُ أوّلُ ودونُ والجهاتُ أيضاً وعلُ

وأعربوا نصباً إذا ما نُكِرا قبلاً وما من بعده قد ذُكِرا

وما يلي المضافَ يأتي خلفا عنه في الإعراب إذا ما حُذِفا

بعدم المضاف اليه وما اذا عدم فلم ينو فانها حينئذ معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله في شرح الكافية واخرجه بقيد المنوى بالمعنى قبلُ كغيرُ في جميع ما تقدم فيبني على الضم اذا حذف ما اضافا اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبلُ ومن بعدُ دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبلَ العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لى الشراب وكنت قبلاً او نوى لفظه نحو ومن قبلِ نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعدُ فتبني وتعرب على التفصيل المتقدم كالآية السابقة ونحو جئت بعدَ العصر وقرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وكذا حسبُ نحو قبضت عشرة فحسبُ اى فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واوّلُ كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بذا من اولُ بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودونُ والجهاتُ الست ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراءُ وراءُ وحكى الكسائي افوقُ تنام ام اسفلُ بالنصب اى افوق هذا وعلُ بمعنى الفوق نحو وائتيت فوق بني كليب من علُ كجلمود صخر حطه السيل من علِ وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالف ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ودونها اذا ما نكرا اى قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلاً وما من بعده قبله قد ذكرا وشمل ذلك علُ وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات الست ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف اى المضاف اليه يأتي خلفا عنه اى عن المضاف في الاعراب اذا

وربما جروا الذي أبقوا كما * قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط أن يكون ما حذف * مماثلا لما عليه قد عطف
ويحذف الثاني فيبقى الأول * كحاله إذا به يتصل
بشرط عطف وإضافة إلى * مثل الذي له أضفت الأولا
فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولا او ظرفا أجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا * بأجنبي أو بنعت أو ندا

والثالث وغيرهما أي ما حذف فإنه نحو وجاء ربك أي أمر ربك وتجعلون رزقكم أي بدل شكر
رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل أي ماء بردى
هو نهر بدمشق والمسك من ردائها فخرا أي ذا فخر أن هند بن حرام علي نكوح ابنة
أي استعمالها وتلك القرى أهلكناهم أي أهلها تفرقوا أيادي سبا أي مثلها
وربما جروا المضاف إليه الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف
لكن لا مطلقا بل بشرط أن يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد
عطف أو مقابلا له فالأول نحو أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا و
الثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة أي باقي الآخرة كذا
قدره ابن أبي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الأول بلا تنوين كحاله إذا به يتصل
بشرط عطف على هذا المضاف وإضافة لهذا المعطوف إلى مثل الذي له أضفت
الأولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها أي يد من قالها ورجل من قالها
وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى الكسائي من قولهم أفوق تنام أم أسفل فصل
مضاف بالنصب مفعول أجز شبه فعل صفة مضاف أي مصدر واسم فاعل ما
نصب ذلك المضاف عن المضاف إليه فاعل فصل مفعولا تمييز أو ظرفا أجز أي
أجز أن يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية أو الظرفية بينه وبين المضاف
إليه كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك
وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
وقوله هل أنتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل و
لم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجدا الفصل
بأجنبي من المضاف كقوله لما أن وجدنا اللهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب
وقوله أنجب أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها

مبحث المضاف

آخر ما أضيف لليا اكسر إذا ... لم يك معتلا كرام وقذا

أو يك كابنين وزيدين فذي ... جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وإن ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن

وألفا سلم وفي المقصور عن ... هذيل انقلابها ياء حسن

وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي اوبتعت نحو من ابي شيخ الاباطح طالب او مثل ما مثل له في شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال فزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن هشام **تتمة** من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر **فصل** في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركة **آخر ما أضيف لليا اكسر إذا لم يك معتلا** او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي وللك في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليل املك مني وفتح ما وليته فتقلب الفا ثم اوي الى امتا وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني فان يك **معتلا كرام وقذى او يك** مثنى او مجموعا جمع سلامة **كابنين وزيدين فذي جميعها الياء** المضاف لها **بعد** بالضم **فتحها** وسكون الياء التي في آخر المضاف **احتذي** ثم في ذلك تفصيل وذلك انه **تدغم الياء** التي في آخرها المضاف **فيه** اي في ياء مضاف له نحو جاء ثني قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي **والواو** تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اودي بني **وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن** وان فتح ما قبله فابقه نحو هؤلاء مصطفي **والفا سلم** نحو محياي وعصاي وغلاماي و سلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع والتي **في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن** نحو سبقوا هوي **خاتمة** المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء

مبحث اعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل ... مضافا او مجردا او مع أل
ان كان فعل مع أن او ما يحل ... محله ولاسم مصدر عمل
وبعد جره الذي اضيف له ... كمل بنصب او برفع عمله
وجر ما يتبع ما جر ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

ابى واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابى برد اللام وتخي فم وفا وقيل فمي واجاز الفراء فمي ذي وصححوا انها لا تضاف الى مضمر اصلا

هذا باب اعمال المصدر

وفيه اعمال الاسم بفعله المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اقل ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع أن او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كنبع ذي غير حقوق قاشب او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل المجهود مقل ذي وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

تتمة وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو يوم عاقل لهوا صبي وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرور لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس

بحث اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ... ان كان عن مضيه بمعزل
وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا
وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة ال ففي المضي ... وغيره اعماله قد ارتضي
فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل
وما سوى المفرد مثله جعل

والثاني انا تميمية يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل الدال به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته واذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جا حالا نحو جاء زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدالة على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب وانه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعا اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى

في الحكم والشروط حيثما عمل وانصب بذي الإعمال تلواً واخفض

واجرر وانصب تابع الذي انخفض وكل ما قرر لاسم فاعل

وهو لنصب ما سواه مقتضٍ كمبتغي جاه وما لامن هض

فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافاً يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع

فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجباً فعالا او فعلانا فادر او فعالا

والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله الفاتلين الملك الحلاحل
وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر **تتمة** المصغر من اسم الفاعل
والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلواً واخفض
بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضٍ كانت كاسٍ خالداً ثوباً
ومعلم العلاء عمراً مرشداً الآن او غداً وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي
فلا يجوز الا جره بالاضافة ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول
الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما
الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه و
مالاً من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم
مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافاً يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع
للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان اسم فاعل لا يجوز
فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار
الورع محمود المقاصد ثم اضيف **هذا باب ابنية المصادر** واخره
وما بعده في الكافية الى التصريف وهو لائق به فعل بفتح الفاء وسكون العين
قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضرباً او مكسورها
كفهم فهماً او مضاعفاً كرد رداً وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء
والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوي
والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست لا انه دخل على حرفه او ولاية فعبا
الفعال له وفعل اللازم بفتح العين مثل قعدا له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا
ما لم يكن مستوجباً فعالاً بكسر الفاء او فعلاناً بفتح الفاء والعين فادر او فعالاً بالضم

بحث ابنية المصادر

فالاول لذي امتناع كأبى ... والثان للذي اقتضى تقلبا

للداء فعال او لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا

وما اتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضى

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس

وزكه تزكية واجملا ... اجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في امثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

الفعال او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فالاول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع
كأبى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى
تقلبا كجال جولانا للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت
كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل
رحيلا وللحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح
وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل
الامر سهولة وصعب صعوبة ونبل جزل جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا
لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط ورضى وبلج
وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره بقياس ففعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها
التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء
فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال
فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسم
تسمية واجملا اجمال من تجملا تجملا واكرم اكرام من تكرم تكرما واستعذ استعاذة
واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التاء لزم وقد
عري منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني
وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر
اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما فيصير
مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران
لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا
واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعلهما مقيسا لفاعل مصدران

بحث ابنية اسماء الفاعلين والصفة المشبهة

لتفاعل الفعال والمفاعلة وفعلة للمرة كجلسة في غير ذي الثلث بالتاء المرة كفاعل صيغ اسم فاعل إذا

وغيرهما السماع غادله وفعلة للهيئة كجلسة وشذ فيه هيئة كالخمرة من ذي ثلثة يكون كغدا

وهو قليل في فعلت وفعل

غير معتدي بل قياسه فعل

وأفعل فعلان نحو الأشر

ونحو صديان ونحو الأجهر

وفعل أولى وفعيل بفعل

كالضخم والجميل والفعل جمل

وأفعل فيه قليل وفعل

وتسوى الفاعل قد يعني

الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغيرهما أي غير ما ذكر السماع عادله نحو كذب كذابا وتزكى تزكية وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء للمرة من الثلاثي إن لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فإن كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء للهيئة منه كذلك كجلسة فإن كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة وفي غير ذي الثلث بالتاء يدل على المرة إن لم يكن بناء المصدر عليها كانطلاقة فإن كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه أي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

فصل في أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه أبنية أسماء المفعولين كفاعل صيغ اسم فاعل إذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما ومتعديا أو مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمة أي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسر العين حال كونه غير معتدي كحمض فهو حامض وأمن فهو آمن بل قياسه أي فعل بالكسر إذا كان من الأعراض فعل وفي الخلقة والألوان أفعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو الأشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الأجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول والأعور والأخضر وفعل بسكون العين أولى وفعيل بفعل بضمهما من فاعل وغيره كالضخم والضخم والجميل والفعل جمل وأفعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو أخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وتسوى الفاعل قد يعني بفتح التاء والنون فعل كشاخ فهو شيخ

وزنة المضارع اسم فاعل · من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا · وضم ميم زائد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر · صار اسم مفعول كمثل المنتظر
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد · زنة مفعول كآت من قصد
وناب نقلا عنه ذو فعيل · نحو فتاة او فتى كحيل

مبحث اعمال الصفة المشبهة

صفة استحسن جر فاعل · معنى بها المشبهة اسم الفاعل
وصوغها من لازم لحاضر · كطاهر القلب جميل الظاهر
وعمل اسم الفاعل المعدى · لها على الحد الذي قد حدا
وسبق ما تعمل فيه مجتنب · وكونه ذا سببية وجب

وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة
المضارع ياتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو
الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا
اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج
ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم
مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى اخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن
مفعول ثلاثة اشيا احدها ذو فعيل وتستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة
او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح
بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول
فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا مررت بعبد ضرب غلامه واجازه ابن عصفور هذا

باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل

معنى بها بعد تقدير تحويل اسناده عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم
فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما زاد نحو زيد كاتب ابوه واستحسان
جر الفاعل بها بان يضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في
ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجاورة للمضارع كطاهر
القلب وغير مجاورة له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى
ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو
زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمه ومما خالفت
فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها
كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها

فارفع بها وانصب وجرّ مع أل ... بها مضافا او مجردا ولا ... ومن اضافة لتاليها وما

ودون أل مصحوب ما اتصل ... تجرر بها مع أل سما من أل خلا ... لم يخل فهو بالجواز وسما

لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع أل ودون أل وقوله مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب أل قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونها مضافا الى ما فيه أل والى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رأيت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورأيت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثانى نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع أل سما من أل خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ولله

مبحث التعجب

بأفعل انطق بعد ما تعجبا ... أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا

وتلو أفعل انصبنه كما ... أوفى خليلينا وأصدق بهما

وحذف ما منه تعجبت استبح ... إن كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي أشهلا ... وغير سالك سبيل فعلا

وأشدد أو أشد أو شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد أفعل جره بالبا يجب

ثم واهما ازاهما والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة اي اذا اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل مجرور ببا زائدة لازمة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت واقعا بعد صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واخرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفاء اي منفي بخلاف نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي له نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلاثة احرف او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا يقوم واعظم بما ضرب ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بما الجمع موته والجمع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذي منه أثر

وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما

وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذلك استقر

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني أل أو مضافين لما ... قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

بالنائب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة الحكم لغير ما ذكر كقولهم ما أذرعها من امرأة ذراع اي خفيفة اليدين لغزل وما أخصره من اختصر وما أعشاه وأعساه من عشي وما أحمقه من حمق فهو أحمق واسمع ذلك ولا تقس على الذي منه أثر اي روي عن العرب كل ما سبق وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن معديكرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذلك استقر فصل هل يجوز او لا فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا

وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني أل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرماء ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا استترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ثم حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا
وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وان ترد ذما فقل لا حبذا

عن التمييز المبتدي لمبرد الى الجواز واختاره المص قال لان التمييز قد يجابه توكيدا كما
سبق ومنه والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وقوله ولقد
علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من
المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل
فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل
وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم ومال المص
في شرح الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد
اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما
مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا كما ذكرت
لك في اخر باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم
نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع
ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد
ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين
المصوغ عن ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من
افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا
اشار به الى خلاف قائل بما ذكره في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها
وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب
دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدا خبره
ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل الجمو
فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا
حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

مبحث افعل التفضيل

وأول ذا المخصوص أيا كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر ... بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

صغ من مصوغ منه للتعجب ... أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

وما به إلى تعجب وصل ... لمانع به إلى التفضيل صل

وأفعل التفضيل صله أبدا ... تقديرا أو لفظا بمن إن جردا

وإن لمنكور يضف أو جردا ... ألزم تذكيرا وأن يوحدا

ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح والذم أيا كان مفردا او مثنى ومجموعا مذكرا او مؤنثا ولا تعدل بذا بأن تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند او الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بأن المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله وأول الى آخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى ذا ارفع بحب او وقع بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او فجر بالبا الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ودون ذا انضمام الحاء بضمه منقولة من العين كثر كما ثبت السابق وفتحها لانه كقولهم وحب بنا ومع ذا وجب

هذا باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب أفعل للتفضيل نحو هذا افضل من زيد واعلم منه وأب صوغ افعل للتفضيل من اللذ أبي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى آخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه الى التفضيل صل لمانع وأت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جرد امن ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جرد امن ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف

وتلو ال طبق وما لمعرفه ... اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه

هذا اذا نويت معنى من وان ... لم تنو فهو طبق ما به قرن

وان تكن بتلو من مستفهما ... فلهما كن ابدا مقدما

كمثل ممن انت خير ولدى ... اخبار التقديم نزرا وجدا

ورفعه الظاهر نزر ومتى ... عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم (وتلو أل) اي المعرف بها (طبق) اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات والفضل (وما لمعرفة اضيف) فهو (ذو وجهين) مرويين (عن ذي معرفة) وجه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس على حيوة واخر يجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها (هذا) الحكم (اذا) قصدت بافعل المذكور التفضيل بان (نويت معنى من وان لم) تقصده بان (لم تنو) معناها (فهو طبق ما به قرن) اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقها ان لا تتقدم عليه (ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما) اي لمن وتلوها (كن ابدا مقدما) على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر (كمثل ممن انت خير) اصله اخير ولا يكاد يستعمل وتماما منه بلا الخير والشر وابن الاخير وكذا شر وتماما منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر (ولدى اخبار) تبلو من (التقديم) لهما (نزرا وجدا) كقوله بل ما زودت منه اطيب **تتمة** لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لاكلة من اقط بسمن الين مسا في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن

فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة (ورفعه الظاهر نزر) لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه (ومتى عاقب) افعل التفضيل (فعلا) بان يصلح احلاله محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين (فكثيرا) رفعه الظاهر (ثبتا) نحو ما من ايام احب الى الله الصوم منه في عشر ذي حجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في

مبحث النعت

كلن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل فالنعت تابع متمم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق

عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر
كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او
محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد وقد جاء من كلامهم ما احدا احسن به
الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد فاضيف الجميل الى زيد ثم حذف و
نظيره قول المص كلن ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من
ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من
فضل الصديق ثم من الصديق **خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في
التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما
قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه
اعلم او مفعول به على التسعة كذا قاله ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم
على ان حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها
على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ
علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع **هذا باب
النعت** هو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا
ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اي تعربا شياء نعت وتوكيد وعطف
وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متمم
اي مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى
نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان مخرج للتاكيد
والبيان وشمل قوله متمم ما سبق ما يخصص نحو مررت برجل مؤمن وما يوضح
نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد
لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا

فليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا ... فاعطيت ما اعطيته خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ... وان اتت فالقول اضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا ... فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذا اختلف ... فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

المبين اثنين فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلي اي لمتبوعه فيجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت ومساويا له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي عندهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع والظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين برين شيخ قلبا هما وامراتين حسن برّاهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسما الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسما العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي خاشي ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته حالكونها خبرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلامهم اي العرب فالقول اضمر بعينا تصب نحو جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت الذئب قط ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير الروان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضي وعدلين رضي ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعدد اذا اختلف معناه قطعا فعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين

ونعت معمولي وحيدي معنا — وان نعوت كثرت وقد تلت — واقطع او اتبع ان يكن معينا — وارفع او انصب ان قطعت مضمرا

وعمل اتبع بغير استثنا — مفتقرا لذكرهن اتبعت — بدونها او بعضها اقطع معلنا — مبتدأ او ناصبا لن يظهرا

وما من المنعوت والنعت عقل — يجوز حذفه وفي النعت يقل

بالنفس او بالعين الاسم اكدا — مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بافعل ان تبعا — ما ليس واحدا تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا — كلتا جميعا بالضمير موصلا

عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنا وعملا اتبع بغير استثنا نحو
ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنا وعملا او في
احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح
والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا
بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدون غيره واتبع
الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم
مبتدأ وافعاله او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد
اي هو وامراته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل
اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع
اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع التوكيد

ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع
على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا
يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف في
افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها واجمعهما
اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا
فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا للغة الفصيحة ويجوز
ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما و
مثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر
في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه
وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها اكثر النحويين ونبه

واستعملوا ايضا ككل فاعلة ... من عم في التوكيد مثل النافلة
وبعد كل اكدوا باجمعا ... جمعاء اجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجئ اجمع ... جمعاء اجمعون ثم جمع
وان يفد توكيد منكور قبل ... وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا ... عن وزن فعلاء ووزن افعلا
وان تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل

سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من
كلام العرب وائت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كلهم
جميعهم لقوهم كلهم والدار صارت كلها محلتهم واستعملوا ايضا
ككل فاعلة مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو
مثل النافلة تاءه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا
للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا
يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجئ في الشعر اجمع وجمعاء
واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه
في النثر قال صلى الله عليه وآله فله سلبه اجمع **تتمة**
اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء و
بعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع
وشذ مجئ ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها
بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد
توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين
قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني
كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة
المنع من توكيد النكرة شمل لما افاد ايضا واغن بكلتا في مثنى
وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث وعن وزن افعلا اي اجمع في
المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير
المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل يؤكده المنفصل عنيت بهذا الضمير
ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد

عنيت ذا الرفع واكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التاكيد لفظي يجي ... مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... الا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا ... به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... اكد به كل ضمير اتصل

العطف اما ذو بيان او نسق ... والغرض الآن بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفة ... حقيقة القصد به منكشفة

فاولينه من وفاق الاول ... ما من وفاق الاول النعت ولي

فقد يكونان منكرين ... كما يكونان معرفين

ذا النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل وَاَكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه وما من التاكيد لفظي سو الذي يجئ مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمين والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا يقترن كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد اشناه لك الله على ذلك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها وكان وكان واشذ منه ولا للما بهم اما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان يؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت

الثالث من التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان معرفين

وصالحًا لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري وليس أن يبدل بالمرضي
تال بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا

نحو ذكرت الله بالواد المقدس طوى واشار بايتانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقول القائل يا نصر نصر نصرًا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدًا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرار اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحًا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردًا معربًا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقرونة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم بيانه **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز انك انت

القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق

وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام اتسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى

بواو

حتى ام او كفيك صدق ووفا
وأتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد وامرؤ لكن طلا
فاعطف بواو لاحقا او سابقا
في الحكم او مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني
متبوعه كاصطف هذا وابني
والفاء للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صلة
على الذي استقر انه الصلة
بعضا بحتى اعطف على كل ولا
يكون الا غاية الذي تلا
وام بها اعطف بعد همز التسوية

بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق و
وفا واتبعت لفظا فحسب اى لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند
الجميع وليس عند الكوفيين كلم يبد وامرؤ لكن طلا اى ولد بقر وحش
فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم او سابقا
في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا
موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها
عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كما على ما يقتضي الاشتراك كاصطف
هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب
نحو الذي خلقك فسويك واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها
فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه مضت مدة فجعله وثم للترتيب
لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء
نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا
من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب
ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما
لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة
واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو
اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا
يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة
فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر **فرع** حتى في عدم الترتيب كالواو وام
بالاتصال بها اعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر

أو همزة عن لفظ أيّ مغنية ... وربما أسقطت الهمزة إن

كان خفا المعنى بحذفها أمن ... وبانقطاع وبمعنى بل وفت

إن تك مما قيدت به خلت ... خيّر أبح قسّم بأو وأبهم

واشكك وإضراب بها أيضاً نمي ... وربما عاقبت الواو إذا

لم يلف ذو النطق للبس منفذا ... ومثل أو في القصد إمّا الثانية

في نحو إمّا ذي وإمّا النائية

نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموتى ناءٍ أم هو الآن واقع سواء عليكم

أدعوتموهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي مغنية عن طلب التعيين بأم نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون ءأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها

شعيث بن سهم أم شعيث بن منقر فهذه للطيف مرتاعاً فأرقني فقلت أهي

سرت أم عادني حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما أسقطت الهمزة إن

كان خفا المعنى بحذفها أمن نحو سواء عليهم أنذرتهم لبسبع رمين الجمار أم بثمان

وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضائها الاستفهام كثيراً إن تك مما

قيدت به من تقدم أحد الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب

العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها وقد

لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خيّر أبح قسم بأو

نحو تزوج هنداً أو أختها واقرأ فقهاً أو نحواً والاسم نكرة أو معرفة والفرق

بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون ذي وأبهم بها أيضاً نحو أنا أو إياكم

لعلى هدى أو في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوماً أو بعض يوم وإضراب

بها أيضاً نمي أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال

قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعداً كانوا ثمانين وزادوا ثمانية لولا

رجاؤك قد قتلت أولادي وربما عاقبت أو الواو أي جاءت بمعناها إذا لم

يلف ذو النطق أي لم يجد المتكلم للبس منفذاً بدلاً منه نحو جاء الخلاف أو

كانت له قدراً ومثل أو في إفادة القصد إمّا الثانية في نحو انكح إمّا ذي

وإمّا النائية وحال الرا إمّا الحسن وإمّا ابن سيرين إلى آخره وأكثر النحويين على أن هذه عاطفة

وخالف ابن كيسان وأبو علي وتبعهما المصنف مخلصاً من دخول عاطف على عاطف

وفتح همزتها لغة تميمية فرع ليستغني عن إمّا بأو نحو قام إمّا زيد أو عمرو وعن الأولى

وأول لكن نفيا أو نهيا ولا ... نداء أو أمرا أو اثباتا تلا

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم أكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الأول ... في الخبر المثبت والأمر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

بالثانية كقوله نهاضربنا قد تهادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بو الأكقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني و الا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغني عن اما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو كرواية فطرب لاتقسدوا ابا لكم ايما لنا ايما لكم وأول لكن عارية عن الواو نفيا أو نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا أو لا نداء أو أمرا أو إثباتا تلا كيا ابن أخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا أو قام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الأول ولا مبتدأ خبره قبله الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم أكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الأول إذا وقعت في الخبر المثبت والأمر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرهما كرفصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وإن على ضمير رفع متصل بارز او مستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة أو فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له ليناﻻ وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلح لحلوله

وليس عندي لازما إذ قد أتى ... في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبس وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي ... معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح

كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع إلا بإعادة الجار
قال المصنف وليس عندي لازما تبعا ليونس والأخفش والزجاج والكوفيين لأن
شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والإبدال منه
كالتنوين مع أن ذلك جائز بالإجماع ولأنه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف
لم يجز رب رجل وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وأيضا
لنا السماع إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس
والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم الذي تساءلون به
والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وأنشد سيبويه فما بك والأيام من
عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت إذا أمن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا
أو على سفر فعدة من أيام أخر أي فأفطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت
إذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر أي والبرد وقد يحذف العاطف
كقولهم تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية
أبي عثمان عن أبي زيد أكلت خبزا لحما تمرا وهي أي الواو انفردت بعطف عامل
مزال أي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن أنت وزوجك
الجنة أي وليسكن زوجك أو منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والإيمان
وألفوا الإيمان أو مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة أي ولا كل بيضاء
شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع
الأمر للظاهر في الأول وكون الإيمان متبوأ في الثاني والعطف على معمولي
عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا أي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على
عيني أي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل إن اتحدا في الزمان يصح
نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي

ان شا

واعطف على اسم شبه فعل فعلا — وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا — واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا او بعضا او ما يشتمل — عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب — ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا — واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا — تبدله الا ما احاط جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا — كانك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي — همزا كمن ذا اسعيد ام علي

ان شاء جعل لك خيرا من ذلك ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي

الرابع من التوابع

البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات ونفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبدا اعز ان قصدا صحبا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به اي بالبدل سلب الاول كزره خالدا و الثاني واشترط كثير مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه اياه المضمر نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو الآتي نحو واعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جاءني مدينة وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل

فصل

يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاط جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز اي الاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيفما صحت اقويا ام ضعيفا

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل إلينا يستعن بنا يعن

وللمنادى الناء أو كالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا

تصنع ان خيرا وان شرا تجزبه وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول ونحوه كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يأتي فلا يكون الوصول منحا قال والواجب فيه نستعين حالا كتعشو في قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره **تتمة** تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان **هذا باب النداء** وللمنادى الناء اى البعيد او الذى كالناء كالنائم والساهي يا وأي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمز فقط للداني اى القريب ووا لمن ندب او يا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل ما ذكر غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا او اسم الله كما في الكافية قد يعرى من حروف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض في آخره ميما مشددة وذاك الحذف مجيئه في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الاول وأما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اى لائمه على ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفردا المتضمن معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانو انضمام ما بنوا او حكوا كما

ولْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا ... وَالمُفْرَدَ المَنْكُورَ وَالمُضَافَا

وَشِبْهَهُ انْصِبْ عَادِمًا خِلَافَا ... وَنَحْوَ زَيْدٍ ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ

نَحْوِ أَزَيْدُ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ ... وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الِابْنُ عَلَمَا

أَوْ يَلِ الِابْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا ... وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطِرَارًا نُوِّنَا

مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا ... وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ

إِلَّا مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الجُمَلْ ... وَالأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ

وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

فصل في أحكام توابع المنادى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ المُضَافَ دُونَ أَلْ ... أَلْزِمْهُ نَصْبًا كَأَزَيْدُ ذَا الحِيَلْ

في العمد مثل الندا كما سيبويه ولْيُجْرَ مُجْرَى ذي بناءٍ جُدِّدا فليحكم عليه بنصب محله والمفردَ المنكورَ الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادمًا خلافًا معتدًا به نحو يا غافلًا والموت يطلبه يا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلاثة وثلاثين ونحو زيدٍ ضُمَّ وافتحَنَّ من كل علم مضموم اذا وصف بابن وابنة متصلًا مضافًا الى علم نحو أزيدُ بنَ سعيدٍ لا تَهِن ويا هند ابنة عامر ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطًا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضمُّ إن لم يلِ الابنُ علمًا او يلِ الابنَ بالنصب علمٌ قد حُتِما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارًا نُوِّنا مما له استحقاق ضمٍّ بُيِّنا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديًّا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علمًا قاله في الكافية وباضطرارٍ خُصَّ جمعُ يا وأل نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافًا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز ندا ما فيه أل اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم ينادَ اصلًا قاله ابن النحاس في تعليقه إلا مع الله فيجوز في السعة ايضًا لكثرة الاستعمال ويجوز ح قطع الفه ووصلها ومحكيِّ الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهمَّ بالتعويض عن حرف الندا ميمًا مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذّ يا اللهمّ إلا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث ألمّا اقول يا اللهمّ يا اللهمّا

فصل في احكام توابع المنادى تابعَ المنادى ذي الضمِّ المضافَ صفة التابع دون أل ألزمه نصبًا اذا كان نعتًا او تاكيدًا او بيانًا كأزيدُ ذا الحِيَل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من أل

وما سوا ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى وايها مصحوب ال بعد صفه يلزم بالرفع لدى ذى المعرفه وايهذا ايها الذى ورد ووصف اى بسوى هذا يرد وذو اشارة كاى فى الصفه ان كان تركها يفيت المعرفه

كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل الكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشرا او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل الكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابى عمرو ويونس والجرمى مختار ورفع وهو عند الخليل والمازنى والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها مبتدأ اول ومصحوب ال مبتدأ ثان بعد اى بعد ايها حال لكونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا فى الجزاء و الاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهى معربة بالرفع لدى ذى المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وقد تزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو ايهذا او بالموصول نحو ايها الذى ورد فقيل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذى نزل عليه الذكر ووصف اى بسوى هذا الذى ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاى فى لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال فى نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكلما كررت هنا اسم مضاف فى الندا ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثانى وهو تاكيد عند سيبويه و قال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثانى

فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم

وهو المضاف الى المضاف

في المنادى المضاف الى يا المتكلم

واجعل منادى صحّ ان يضف ليا كعبد عبدى عبد عبدا عبديا
والفتح والكسر وحذف اليا استمر في يا ابن امّ يا ابن عمّ لا مفر
وفي الندا ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض
وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث والامر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل ولا تقس وجرّ في الشعر فل

اليها واجعل منادى صحّ كغلام وظبى ان يضف لليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان يحذف اليا وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدى وان شئت فاقلب الكسرة فتحة واليا الفا واحذفها نحو عبدَ واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا محركة نحو عبدىَ وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه ربّ السجن احبّ الىّ وكلّ من الفتح والكسر وحذف اليا اى يا المتكلم استمر فيما اذا نودى المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن امّ يا ابن عمّ لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتحة فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امّى ويا شقيق نفسى وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عمّا لا تلومى واهجعى ولا تحذف اليا في غير ما ذكر وفي الندا ابت امت بتا التانيث عرض واكسر التا او افتح وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الاسماء اللازمة للنداء

فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بعض ما يخص بالندا لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اى يخص بالندا وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا وقيس في سب الانثى استعمال الاسم في الندا على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اى على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال الاسم في الندا على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجرّ في الشعر فل اضطرارا

إذا استغيث اسم منادى خفضا ... باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت ألف ... ومثله اسم ذو تعجب ألف

ما للمنادى اجعل لمندوب وما ... نكر لم يندب ولا ما أبهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزم يلي وا من حفر

ومنتهى المندوب صله بالالف ... متلوها إن كان مثلها حذف

كذاك تنوين الذي به كمل

كما رخم ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسما بالندا نظير اختصاص الترخيم به **فصل فى الاستغاثة** اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا للقوم ويا للامثال قومى لاناس عتوهم فى اذى وفى سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو فيا للناس للواش المطاع فيا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلى اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا لامد نيل عز واللام فقدت هى كما تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب ومثله اى مثل المستغاث فى جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب يا عجب احضر فهذا وقتك **فصل فى الندبة** وهى كما فى شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا وابنى فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهما كاى واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذى اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلى وا من حفر اى كقولك وا من حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة وا عبد المطلباه ومنتهى المندوب اى اخره صله بالالف بعد فتحة نحو وقعت فيه يا امير الله وا عمرا واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه متلوها اى الذى قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اى الفا حذف نحو واموساه كذاك حذف تنوين الذى به كمل المندوب من صلة نحو وا من نصر

موصولةً او غيرها الفيت لا املا ... والشكل حتما اوله مجانسا
اذ يكن الفتح بوهم لابسا ... وواقفا زد هاء سكت ان ترد
وان تشأ فالمد والها لا تزد ... وقائل واعبديا واعبدا
من في الندا اليا ذا سكون ابدا

ترخيما احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما ... انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا ... ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم ... دون اضافة واسناد متم
ومع الاخر احذف الذي تلا ... ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف في

محمدا او غيرها كالمضاف اليه وغيره مركب نحو واغلام زيداه وامعديكرباه
الفيت لا املا والشكل الذي في اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا بان تقلب
الالف يا او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي
للمخاطبة وواغلامهو للغايب وواغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت
الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وها الغيبة والمثنى وواقفا زد
ها سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل وشذ الابا عمرو عمرواه وعمرو بن الزبيراه
وان تشأ فالمد كاف في الوقف والها لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى
اليا واعبديا واعبدا من فاعل قائل اي يقول ذلك الذي في الندا اليا ذا
سكون ابدا اي اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل
غير ذلك يقول واعبدا فقط **تتمة** اذا ندب المضاف الى مضاف الى اليا
لزمت اليا لان المضاف اليها غير مندوب

فصل في الترخيم

هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر
المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها علما
كان ام لا زائدا على ثلثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف
منه شيئا اخر فقل في عقنباة يا عقنباه واحظلا اي امنع ترخيم ما من هذه
الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متم
فاخر ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم
كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسيأتي نقل ترخيم هذا
ومع الاخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم وما منص ويا مسك في عثمان
منصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في

والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل
وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف
واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما
فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كحارثه
ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل

حذف واو ويا ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح نحو فاجازه الفراء و
الجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك
في معد يكرب وسيبويه وبخت النصر يا معد ويا سيب يا بخت وقل ترخيم
جملة اسنادية نحو وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب فان نويت بعد حذف
بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا
تغيره ان كان حرف علة واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان الآخر
وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان
يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور و
حارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بيا
مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة
وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما
والتزم الاول وتوهم المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم
الاولى وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى
ولاضطرار رخموا على اللغتين دون يا ما للندا يصلح نحو احمدا كقوله نعم
الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للندا ومن ثم كان
خطأ قول من جعل من ترخيم لضرورة اوالفا مكة من ورق الحمي فصل في الاختصاص
الاختصاص كندا لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول
الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في الندا فيضمان ويوصفان
بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر ارجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة
وقد يرى ذا دون اي تلو ال فينصب بشرط تقدم اسم بمعناه عليه و
الغالب كونه ضمير متكلم كنحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضميرا

إياك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب

ودون عطف ذا لإيا انسبا ... وما سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار ... كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

وشذ إياي وإياه أشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا إيا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا أوه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر ...

خطاب نحوك الله نرجوا الفضل **فصل في التحذير** وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك إياك والشر ونحوه كإياكما وإياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير بإيا اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو إياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لإيا انسب ايضا وما سواه اي سوى المحذر بإيا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهر إلا مع العطف فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو مازن راسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو إياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحي عن الارنب في نحو عن حضيني وجيئه للغائب نحو إياه وإيا الشواب أشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ على ذلك انتبذ وكمحذر بلا إيا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعة

هذا باب اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا أوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك و

وغيره كوى وهيهات نزد والفعل من اسمائه عليكا
وهكذا دونك مع اليكا

كذا رويد بله ناصبين
ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل
لها واخر ما لذى فيه العمل

واحكم بتنكير الذى ينون
منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذى اجدى حكاية كقب

جيهل بمعنى ايتا وعجل واقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى ووا او واها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطأ نزد وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء وكذا اى كما يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من ارود ه ارودا بمعنى امهله مهلا الا انه صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله وبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمى به الفعل وبنى وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى مفعول بنفسها او بحرف الجر ومن ثم فحيهل يتعدى بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذى فيه العمل منها خلافا للكسائى واحكم بتنكير الذى ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه اى الذى لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل وما هو فى حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقوله للزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذى اجدى اى اعطى معنى افهم حكاية كقب لصوت وقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف ... وان يكن في آخر الفعل الف

وخاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب

هذا باب نوني التاكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة و خفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرطان يكون آتيا ذا طلب نحو يا ايكتبن لا تتركنها نحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو فلا تحسبن بوعد غير مخلفه ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما ترين يتعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لتسألن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك **تنبيه** لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فزارة تمنعا وجا توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه تاكيد افعل في التعجب في قوله فاحسن بطول الفقر واحر باشد زمن هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهود او آخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما يجانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو و بعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر

منه ان كان رافعا غير اليا والواو كالالف يا كاسعين سعيا وارضين

وهل تسعيان واحذفه اى الاخر من فعل رافع هاتين اى الواو والياء و

بعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر

للياء ويا قوم اخشون واضمم للواو وقس على ذلك مسويا ولم تقع نون خفيفة

بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه

قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها

ع الف والفا زد قبلها اى النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون

الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة

لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها

ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها

في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل

في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجو

وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا

تتمة قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك

الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل

التسع او واحدة منها تقوم مقامهما سمى به لامتناع دخول الصرف عليه وهو

التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به

اى بهذا التنوين اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون

غير امكن وبذلك سمى بتنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه

قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك

فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما وقع

من كونه

وزائدا فعلان في وصف سلم ووصف اصلي ووزن افعلا والغين عارض الوصفية فالادهم القيد لكونه وضع

من ان يرى بتاء تانيث ختم ممنوع وانث بتا كاشهلا كاربع وعارض الاسمية في الاصل وصفا انصرافه منع

واجدل واخيل وافعى

مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر

في لفظ مثنى وثلاث واخر

ووزن مثنى وثلاث كهما

من واحد لاربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا

او المفاعيل بمنع كافلا

وذا اعتلال منه كالجواري

رفعا وجرا اجره كساري

من كونه نكرة كذكرى وصحرا او معرفة كزكريا مفردا كما مضى كحبلى او جمعا
كجلى واصدقا اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمرا وزائدا فعلان وهما الالف
والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما
لانه له مونث على فعلى كسكران وغضبان او لا مونث له كلحيان نحتم
بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع
تانيث بتا اما على مونثه على فعلاء كاشهلا او على فعلى كالفضلى او لا
مونث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية
كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغين عارض الاسمية
فالادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل
للصقر واخيل للطائر عليه نقط كالحيلان وافعى للحية اسما في الاصل الحال
فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة
والتلون والايذا ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع
وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث ومثلث اذ هما معدولا عن اثنين
اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر ووزن
مثنى وثلث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما نحو احاد وموحد
ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا
خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع
مشبه مفاعلا في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان
اولهما مكسور لا العارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل بمنع كافلا وذا
اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى كساري في التنوين
حذف اليا نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال وفي نصبا اجره كدراهم في فتح اخره من

ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع
وإن به سمي أو بما لحق به فالانصراف منعه يحق
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معديكربا
كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكأصبهانا
كذا مؤنث بهاء مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث أو كجور أو سقر أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

غير تنوين نحو سير واتيها الياء حلى ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحه مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا يحذف الياء وتبدل الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش هو تنوين تمكين لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزومه تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وإن به اي بالجمع سمي او بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع ومن الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مثل ام لا كثبة وشرط منع الصرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق او على ثلاثة لكنه عجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئلة بعد وهما وجهان رويا عن النحاة في

وجهان في العادم تذكيراً سبق ... والعجمي الوضع والتعريف مع ... كذا الذو وزن يخص أفعالا ... وما يصير علماً من ذي ألف

وعجمة كهند والمنع أحق ... زيد على الثلاث صرفه امتنع ... أو غالب كأحمد ويعلى ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا

والعدل والتعريف مانعا سحر ... إذا به التعيين قصداً يعتبر

الثلاثي ساكن الوسط العادم تذكيراً متأصلاً قبل النقل كما سبق أو العادم عجمة كهند والمنع أحق من الصرف نظراً إلى السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كالجام والثلاثي ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص افعالا بان لم يوجد دونه في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأفكل واكلب ولابد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرء علماً ورد وبيع مصروف وكذا نحو الب عند ابي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه على الوزن الخاص بالاسم والغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علماً من ذي الف مقصورة زيدت لإلحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الف الالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رأيتهن جمع جميعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة فصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن حاجب انها اعلام للتوكيد ومعدول عن فعلاوات الذي يستحقه فعلاء مؤنث افعل الجمع بالواو والنون او كثعلا وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصداً يعتبر بحيث يوم الجمعة سحره فانه معدول عن السحر

وابن على الكسر فعال علما ... مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا ... من كل ما التعريف فيه أثرا
وما يكون منه منقوصا ففي ... إعرابه نهج جوار يقتفي
ولاضطرار أو تناسب صرف

كان مبهما صرف كجئنا ام لسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا كرب معديكرب وعطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد واد وعمر لفقتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار في النظم او تناسب في رؤس الاي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسباء بنباء او قريب منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل والاسجاع كقواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة

ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ارفع مضارعا اذا يجرد ... من جازم وناصب كتسعد

ولن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن وهو مطرد

وبعضهم اهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا

او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... اظهار ان ناصبة وان عدم

لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ... وبعد نفي كان حتما اضمرا

فهل ينون بالنصب او بالجر صحح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمثنا لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش و ابي علي والمصنف وأباه سيبويه ومنعه ومن ولده وعامر ذو الطول و ذو العرض

هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد ولن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكي لا تأسوا كذا ينتصب بأن المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من أن الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل أن فلم ينصب بها حملا على ما أختها اي المصدرية حيث استحقت عملا كقوله ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب فلا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها و بين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اغص الهوا لنظر ولا نظر وان بعد نفي كان حتما اضمر انحو وما كان

كذا بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الّا ان خفي

وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اى موضع او
حتى التي بمعنى الى او الّا لفظة ان الناصبة خفي نحو لاستهلن الصعب او
ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد
بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت
البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو
حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ الى امر الله وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا
او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين
ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا
فسيحا الى سليمان فتستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا
اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام
الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف
فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كانت الفاء
لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو لم تسئل الربع القواء فينطق
او النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او
الطلب غير محض بان كانت بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع و
الواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعوا ان اندى
لصوت ان ينادي داعيان يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد

نحو قوله تعالیٰ قل تعالوا اتل بخلاف بعد النفی نحو ما تاتینا تحدثنا وما ادالم

یقصد الجزاء نحو تصدق ترید وجه الله وشرط جزم بعد نھی ان اسقطت

الفاء ان تضع ان الشرطیة قبل لا دون تخالف فی المعنی یقع کقولک لا تدن

من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه یاکلک فلا یجزم خلافا للکسائی والامر

ان کان بغیر فعل بان کان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا

للکسائی وجزمه اتفاقا للاجماع علیه نحو حسبک الحدیث ینم الناس وصه

احدثک والفعل بعد الفاء فی الرجاء نصب عند الفراء والمصنف کنصب

ما الی التمنی بتلبیس نحو لعلی ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الی الٰه

وان علی اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او او وثم

تنصبه ان ثابتا کان او محذوف نحو وما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا

او من وراء حجاب او یرسل رسولا للبس عباءة وتقر عینی لو لا توقع معتر

فارضیه انی وقتلی سلیکا ثم اعقله بخلاف المعطوف علی غیر الخالص نحو

الطائر فیغضب زید الذباب وشذ حذف ان ونصب فی سوی ما مر کقولھم

خذ اللص قبل یاخذک فاقبل منه ما عدل رُوی ولا انقس علیه **فصل**

فی عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما فی الفعل سواء کانتا للدعا

نحو لا تؤاخذنا لیقض علینا ربک ام لا بان کانت لا للنھی نحو لا تشرک واللام

الامر نحو لینفق ذو سعة ھکذا بلم ولما النافیتین نحو وان لم تفعل فما

بلغت لما یذوقوا عذاب وقیل وقد تنصبه لم فی لغة ومنه قراءة الم نشرح لک

واجزم بان نحو ان یشا یرحمکم ومن نحو من یعمل سوءا یجز به وما نحو وما

تفعلوا من خیر یعلمه الله ومھما نحو مھما تاتنا به من آیة وای نحو ایا ما تدعوا

فله الاسماء الحسنیٰ ومتی نحو متی تسترفد القوم ارفد وایان نحو ایان تفعل

وحيثما اذ وحرف اذ ما كان وباقي الادوات اسما

فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل

الفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها وأين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت
واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يك امر صالح يكن
وأنى نحو فاصبحت انى تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم
باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل
والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذ ما كان لان اذ سلب معناه
الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف الا مهما فعلى
الأصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان والمكان
فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل
عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان
وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او
مضارعين تلفيهما اي الشرط وجزائه ومحل الماضي جزم نحو وان عدتم عدنا
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط
مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصرمونا وصلناكم وان تصلونا ملأتم
انفس الاعداء ارهابا ونحو دست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا
ذات توغر وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل
يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع
وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن
بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات لم يطاوع
ولم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى
نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون

وتخلف الفاء إذا المفاجأة ... كإن تجد إذا لنا مكافأة

والفعل من بعد الجزا إن يقترن ... بالفا أو الواو بتثليث قمن

وجزم أو نصب لفعل إثر فا ... أو واو إن بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد يأتي إن المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما أخرت فهو ملتزم

وإن تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله ومن يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في حصول الربط بها كان تجد اذن لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفا والواو بتثليث له قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اي الجملة الشرطية وجملة الجزا اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فيحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما واءت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان تاتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو

مبحث لو الشرطية

لو حرف شرط في مضي ويقل ابلا وفا مستقبلا لكن قبل وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد يقترن وان مضارع تلاها صرفا الى مضي نحو لو يفي كفى

لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه ويوافقه اكثرهم تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافه الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة اوزقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضعها في رفع مبتدأ عند سيبويه فاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون في خبرها فعلا ورده المصنف لورودها اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

اما كمهما يك من شيء وفا … وحذف ذي الفا قل في نثر اذا
لم يك قول معها قد نبذا … لولا ولوما يلزمان الابتدا
اذا امتناعا بوجود عقدا … وبهما التحضيض مز وهلا
الا الا واولينها الفعلا … وقد يليها اسم بفعل مضمر
علق او بظاهر موخر

باب الاخبار بالذي … ما قيل اخبر عنه بالذي خبر
عن الذي مبتدأ قبل استقر … وما سواهما فوسطه صلة

فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وهلا والا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرو فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اى حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفا بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اى المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اى ترونني كما قال الخليل او بظاهر موخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي وفروعه والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مأول فانه خبر موخر وجوبا عن الذي حال لكونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اى مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها

عائدها خلف معطي التكملة نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فراع ما رعوا

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه لأل كصوغ واق من وقى الله البطل

خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان

فابتدأته بموصول واخرت زيدا في التركيب ووضعته على انه خبر ووسطت

بينهما بضربت صلة للذي وجعلت لعائد خلفا الزيد الخبر متصلا بضربت

فادر المأخذا وقس وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا في الضمير وفاق

المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة

الزيدان اللذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من

الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروط اشار الى اربعة منها بقوله

قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التأخير

كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالثاني

من قت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك

هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه بأجنبي

أو بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من

زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا

مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا

يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو

وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني

احد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا

هنا بأل عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ

صلة منه اي من الفعل المتقدم لأل بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى

الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل

الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار عن زيد من زيد

وإن يكن ما رفعت صلة أل ... ضمير غيرها أبين وانفصل

ثلاثة بالتاء قل للعشرة ... في عد ما آحاده مذكرة

في الضد جرد والمميز اجرر ... جمعا بلفظ قلة في الأكثر

ومائة والألف للفرد أضف ... ومائة بالجمع نزرا قد ردف

وأحد اذكر وصلنه بعشر ... مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التأنيث إحدى عشرة ... والشين فيها عن تميم كسرة

قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة **هذا باب اسماء العدد** ثلاثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اى معها في عد ما آحاده مذكرة وفي عد الضد وهو الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتأنيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وواحدا بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا آخرهما قاصد معدود ذكر نحو رأيت احد عشر كوكبا وقل لدى التأنيث للمعدود احدى عشرة بتأنيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتأنيث نحو عندي احدى عشرة امرأة والشين فيها وكواعن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى

ما معهما فعلت فافعل قصدا ولثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما
واول عشرة اثنتى وعشرا اثنى اذا انثى تشا او ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف والفتح فى جزئى سواهما الف
وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا
وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما
وان اضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب
وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا
واختمه فى التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وان ترد بعض الذى منه بنى تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما

لتسعة ما معهما فعلت من التذكير فى المذكر والتانيث فى المؤنث فافعل ايضا
معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر فى كلام الذى بزنته ولثلثة و
تسعة وما بينهما ان ركبا مع عشرة ما قدما من ثبوت التا فى التذكير وسقوطها
فى التانيث نحو عندى ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرءة واول عشرة بالتا
اثنتى كذلك وعشرا بغير تا اثنى كذلك اذا انثى تشا راجع للاول او ذكرا
راجع للثانى نحو فانفجرت منه اثنتى عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله
اثنى عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتى واليا فيهما لغير الرفع وارفع
بالالف كما تقدم فى اول الكتاب والفتح بنا فى جزئى سواهما الفا اما البنا
فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فللخفة وثقل المركب واستثنى فى الكافية
ثمانى فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقا كسر النون ومع فتحها وميز
العشرين وما بعدها للتسعينا اى معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا
وثلثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندى
احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما اى فرقة اسباطا و
ان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتى عشرة يبق البنا فى الجزئين نحو
هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب فى لغة رديئة كما قال سيبويه و
صغ من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه
فى التانيث للمعدود بالتا فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت
بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تا فقل ثان و
ثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذى منه بنى اى صيغ تضف اليه نحو ثانى
اثنين اى احدهما وثالث ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض
بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما

فوق بان تستعمل مع ما سفل نحو حاكم جاعل اى اسم الفاعل له احكما فاضفه
او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة وعد رابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت
به بعض الذى منه بنى مثل ما سبق فى ثانى اثنين وكان الذى منه بنى
مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بنى منه مركبا
ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثانى فقل
ثانى عشر اثنى عشر وثانية عشرة اثنتى عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير و
التانيث اضيف بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه ربما تنوى اى تقصد
بقى نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان
بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادى عشر او هو المركب الاول و
حذف الثانى كما قاله فى شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين
اذكر او بابه الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير و
التانيث قبل وا او عاطفة تعتمد فقل حادى والعشرون حادية والعشرون

فصل فى كم وكاين وكذا وهى الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار

اذا كان فى الاستفهام كم بان تكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميزت عشرين اى
بتمييز منصوب ككم شخصا سما اى علا واجز ان تجره اى تمييز كم الاستفهامية
من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم
وهذا دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف فى الوضع واستعملنها
حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او بمائة
فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤنى او كم مرة لغة فى مرأة تانيث مرء
ككم الخبرية كاين وكذا فى افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو طود
الباس بالرجا فكاين الماحم ثيره بعد عسر ورأيت كذا وكذا رجلا او بمائة اى

احك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم عرف

بتمييز كاين كما في الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت وبن كم كتاب نقلت ولاحظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية هذا باب الحكاية احك باي ما ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سوا كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامرءة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايتر وايين وايتين وايين وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء ونونا وقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تا التانيث المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التا والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا او يا ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف بل يبقى على حاله فقل لمن قال جا رجل او امرءة او رجلان او امراتان او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله

والعلم احكينه من بعد من ... علامة التأنيث تاء او الف ... ونعرف التقدير بالضمير ... ولا تلي فارقة فعولا

ان عريت من عاطف بها اقترن ... وفي اسام قدروا التا كالكتف ... ونحوه كالرد في التصغير ... اصلا ولا المفعال والمفعيل

كذاك مفعل وما تليه

تا الفرق من ذي فشذ فيه

ابو ازادى فقلت منون انم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت
من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا
ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد يتعين الرفع
تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف والله
اعلم له موافقا هذا باب التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك
افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وتمرة او الف مقصورة او ممدودة
كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف
التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه
كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي
الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها
في عدده نحو شربت ثلث اذود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة
المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرءة ورجل
رجلة وجاءت لتميز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وبعكسه قليلا ككماء وكماة
وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة
وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زايد لمعنى كاشعثي واشاعثة
او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية ولا تلي
تا فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حال كونه اصلا باذ
كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرءة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى
مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرءة مهذار
ولا المفعيل كرجل معطير وامرءة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامراة
مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولهم امرءة عدوة وميقانة

ومن فعيل كقتيل إن تبع ... موصوفاً غالباً التا تمتنع

وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مدّ نحو أنثى الغرّ

والاشتهار في مباني الأولى ... يبديه وزن أربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا ... أو مصدرا أو صفة كشبعى

وكحبارى سمّهى سبطرى ... ذكرى وحثّيثى مع الكفرّى

كذاك خلّيطى مع الشقّارى

ومسكينة فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل فندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة

فصل في التأنيث

وألف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو أنثى الغرّ اى العزاء والاشتهار في مباني الاولى اى ابنية او زان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية في شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعّلى بضمة فتشديد نحو سمّهى للباطل ووزن فعلّى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما ووزن فعّيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشيء ووزن فعلّى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذاك وزن فعّيلى بضمة ففتحة فتشديد للعين نحو خلّيطى للاختلاط مع وزن فعّالى بضمة فتشديد نحو الشقّارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة وزن فعللى كفرتنى وفوعلى نحو دولى لمشية بتبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعلوى كجند قوى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهبرى للباطل وفعلّلى كشفصلى

واعز لغير هذه استندارا لمدها فعلاء افعلاء

ثم فعالا فعللا فاعولا مثلث العين وفعللاء

وفاعلاء فعليا مفعولا ومطلق العين فعالا وكذا

مطلق فاء فعلاء اخذا

اذا اسم استوجب من قبل الطرف

لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخى المشية تبختر وفعليا اكرحيا اللمرح وفعللا

كبردايا وفوعالا كحولايا وفوعولا كفوضوضى للمفاوضة وفعلايا كبرحايا

للعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا وموضع ذكرها

كتب اللغة فصل لمدها اى لممدود الف التانيث اوزان مشهورة ايضا

فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كحرعا او مصدرا كرعيا او صفة كحمراو ديمة

هطلا او جمعا فى المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها

ومضمومها كاربعا مثلث لبا للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحة

بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فعالا بكسرة كقصاصا بمعنى القصاص

وفعللاء بضمتين بينهما سكون كعروضا لضرب من القعود وفاعولا بضم

ثالثه كعاشورا وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعا الاحد حجرة اليربوع فعليا

بكسرة فسكون ككبريا للكبر ومفعولا كمافورنا جمع ثان ومطلق العين

فعالا بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء

كبراسا بمعنى الناس وقرنبا وكربثا النوعين من الكبر وعشوا بمعنى

عاشورا وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين

فعلاء اخذا كخنفسا للمكان وسيرا للذهب وظرفاء ونفسا ورخصا

وزاد فى الكافية فى المشهورة فعليا كمزيقيا لقب ملك وافعلا كاهجيرا

للعادة ومفعلا كمشيحا للاختلاط وفعاللاء كجخادبا لضرب من الجراد

وفاعلاء كبنابغا وفاعلا كبنابغا اسمى مكان وفعليا ككبرياء وفعلولاء

كمعكوكا ومعكوكا اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلا للباطن الامر وفعنالا

كبرناسا بمعنى برنسا بمعنى برنشا وما عدا هذه الاوزان نادر هذا

باب المقصور والممدود اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف

فتحا وكان ذا نظير كالأسف ... فلنظيره المعل الآخر
ثبوت قصر بقياس ظاهر ... كفعل وفعل في جمع ما
كفعلة وفعلة نحو الدمى ... وما استحق قبل آخر ألف
فالمد في نظيره حتما عرف ... كمصدر الفعل الذي قد بديا
بهمز وصل كارعوى وكارتأى ... والعادم النظير ذا قصر وذا
مد بنقل كالحجى وكالحذا ... وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه والعكس بخلف يقع

آخر مقصور تثني اجعله يا ... إن كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا أصله نحو الفتى ... والجامد الذي أميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الألف ... وأولها ما كان قبل قد ألف
وما كصحراء بواو ثنيا ... ونحو علباء كساء وحيا

فتحا وكان ذا نظير معتل كالأسف فلنظيره المعل الآخر كالأسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر ألف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بديا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

وفيه غير ذلك آخر مقصور تثني اجعله بقلبه يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الجامد الذي اليا أصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه أصله الذي أميل كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي ألفه عن واو أو مجهولة ولم تمل تقلب واوا الألف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان وأولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من ألف التانيث كصحراء بواو ثنيا فقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل من اصل نحو كساء وحياء

ثنى بواو او همز فيقال في علباء علباوان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان
لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس
وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن
هذه القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم من خوزلى خوزلان وفي
حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوراان وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان
واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو و
النون ما به تكملا اي اخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين و
قاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق
في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية
وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف او الهمزة اقلب
قلبها في التثنية فقل في المشترى مشتريات وفي دعوى دعويات وفي حبلى حبليات وفي متى متيات
وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناوات وفي قراء قراءات
وتاء ذي التا الزمن تنحية اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات
هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف
والاعتلال الثلاثي في حال كونه اسما انل اي اعطه اتباع عين منه فاءه بما
شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او
مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات و
دعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين
كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف
كضخم وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند
وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح

خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا اتباع نحو ذروه

وزبية وشذ كسر جروه

ونادر او ذو اضطرار غير ما

قدمته او لاناس انتمى

في افعلة افعل ثم فعلة

ثمة افعال جموع قلة

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي

كارجل والعكس جاء كالصفي

لفعل اسما صح عينا افعل

وللرباعي اسما ايضا يجعل

ان كان كالعناق والذراع في

مد وتانيث وعد الاحرف

وغير ما افعل فيه مطرد

من الثلاثي اسما بافعال يرد

وغالبا اغناهم فعلان

فعل في كسرة وهند وحطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا اما

ذكر قد رووا عن العرب ما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد عدات

ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام يا او مكسورة واللام وا

نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات و

زبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل

او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر

في زفرة فتستريح النفس في زفراتها او لاناس من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول

هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات **هذا باب جمع التكسير** وهو

كما يؤخذ من الكافية ما ظهر تغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس

ثم فعلة كغلمة ثمة افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة

وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا

من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة

عليها جاء من العرب كالصفي جمع صفات وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء

فينبغي ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا اون

اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف

كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي

حال كونه اسما ايضا يجعل افعل ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتانيث بلاعلامة

وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل

فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل لكنه

معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل و

قفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان

في فُعَل كقولهم صِرْدان

في اسم مذكر رباعي بمد ... ثالث افعلة عنهم اطرد

والزمه في فَعال او فِعال ... مصاحبي تضعيف او اعلال

فُعْل لنحو احمر وحمراء ... وفِعلة جمعا بنقل يدرى

وفُعُل لاسم رباعي بمد ... قد زيد قبل لام اعلالا فقد

ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف ... وفُعَل جمعا لفُعلة عرف

ونحو كبرى ولفِعلة فِعَل ... وقد يجيء جمعه على فُعَل

في نحو رام ذو اطراد فُعَلة ... وشاع نحو كامل وكَمَلة

فَعْلى لوصف كقتيل وزمن ... وهالك وميت به قمن

لفُعْل اسما صح لاما فِعَلة

بالكسر في فُعَل بضمة ففتحة كقولهم صِرْدان في صُرَد وفي اسم مذكر
رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة واعمدة وارغفة
جمع قذال وعمود ورغيف والزمه اي افعلة في فَعال بفتح الفاء او
فِعال بكسر الفاء مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة واقبية وائمة وآنية
جمع بتات وقباء وامام واناء فُعْل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو وصف
مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل
له كاكمر ورتقاء وفِعلة بكسر فسكون جمعا بنقل يدرى كولدة جمع
ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفُعُل بضمتين لجمع لاسم رباعي بمد قد
زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب
ذو الالف ككُتُب وسُرُر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او
ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان
وفُعَل بضمة ففتحة جمعا لفُعلة بالضم عرف كغُرَف وغرفة ولفُعلى بالضم
نحو كبرى وكبر ولفِعلة بالكسر لسكون فِعَل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر
وقد يجيء جمعه اي فعلة على فُعَل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر
عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فُعَلة بضمة ففتحة كرماة
وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل الصحيح اللام فَعَلة
بفتحتين نحو كامل وكَمَلة فَعْلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل
بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فَعِل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك
وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو
سكران وسكرى به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا لفُعْل بضمة فسكون
حال كونه اسما صح لاما وان اعتل عينا فِعَلة جمعا بكسرة ففتحة كدُبّ ودببة

والوضع في فعل وفعل قلّه ۔ وفعّل لفاعل وفاعله

وصفين نحو عاذل وعاذله ۔ ومثله الفعّال فيما ذكرا

وذان في المعلّ لاما ندرا ۔ فعلٌ وفعلةٌ فعالٌ لهما

وقلّ فيما عينه اليا منهما ۔ وفعلٌ ايضا له فعالٌ

ما لم يكن في لامه اعتلالٌ ۔ او يك مضعّفا ومثل فعل

ذي التا وفعلٌ مع فعل فاقبل ۔ وفي فعيل وصف فاعل ورد

كذاك في انثاه ايضا اطّرد ۔ وشاع في وصف على فعلانا

او انثييه او على فعلانا ۔ ومثله فعلانة والزمه في

نحو طويل وطويلة تفي ۔ وبفعول فعل نحو كبد

يخصّ غالبا كذاك يطّرد ۔

وكوز وكوزة والوضع العربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلّه كغرد وغردة وقرد وقردة وفعّل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حالكونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعاذلة وعذّل وعاذلة وعذّل ومثله اي فعّل فيما سبق الفعّال بضمة بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجّار في مذكر وفيما انث كصادّة وصدّاد وذان الوزنان في المعتلّ لاما منهما ندرا كغاز وغزّى وغزّاء وفعل و فعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطّرد ككعب وكعاب وصعبة و صعاب ونعجة ونعاج وقلّ فيما عينه اليا منهما او فاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضياف وبعير وبيار وفعل بفتحتين ايضا له فعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعّفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اي فعلة كرقبة و رقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما ايضا فعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذاك في انثاه فعيله ايضا اطّرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى و فعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب و غضاب في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي فعالا في فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقد في جمعهما طوال تفي بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبد يخصّ غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر

في فَعَلٍ اسماً مطلقَ الفا وفَعَلْ ... له وللفُعالِ فِعلانٌ حصل

وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ... ضاهاهما وقلّ في غيرهما

وفَعَلاً اسماً وفَعيلاً وفَعَلْ ... غيرَ مُعلّ العينِ فُعلانٌ شمل

ولكريمٍ وبخيلٍ فُعَلا ... كذا لما ضاهاهما قد جُعلا

فناب عنه أفعلاءُ في المُعَلّ ... لاماً ومضعَّفٍ وغيرُ ذاك قلّ

فواعلٌ لفوعلٍ وفاعلٍ ... وفاعلاءَ مع نحوِ كاهلٍ

وحائضٍ وصاهلٍ وفاعله ... وشذّ في الفارسِ مع ما ماثله

وبفعائلَ اجمعنْ فَعالَه

اكباد كذلك يطرد فعول جمعا لي فِعْل حال كونه اسما مُطلق الفا اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومد وفَعَل بفتحتين مفرد له اي لفعول ايضا اسما كاسد واسود وللفُعال بالضم والتخفيف فِعلان بكسره فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما كالكوز وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفَعَلا بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفَعَل بفتحتين حال كونه غير معل العين فُعلان بضمة فسكون لهذه الثلثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فُعَلا بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اي عن فعلاء افعلاء بكسر العين الثالثة في الوصف المذكور المعل لاما كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذا المذكور قل كنقي وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح الثالثة كطابع وطوابع وفاعلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء

وَشِبْهِهِ مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او واوا سواء
كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل
وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما لامرأة وسعائد وحلوبة
وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز وَبالفَعالِي بكسر اللام وَالفَعالَى
بفتحها والفا مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري
وصحارى والعذراء والعذاري والعذارى وَالقَيْسَ اي القياس ومما مصدران
لقاس تبعا في ذلك ولا تقصر على السماع وَاجْعَلْ فَعالِيّ بفتحتين وكسر
اللام وتشديد اليا جمعا لِغَيْرِ ذِي نَسَبٍ جُدِّدَ من كل ثلاثي في آخره ياء مشددة
كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري وَتَتَبَّعُ العَرَبَ فِي
استعمالهم وَبِفَعالِلَ بفتحتين وكسر اللام الاولى وَشِبْهِهِ كفاعل انْطِقا فِي جَمْعِ
مَا فَوْقَ الثَّلاثَةِ ارْتَقَى مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى فقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل وَ
مِنْ خُماسِيٍّ جُرِّدَ الآخِرَ انْفِ اي احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج
وَالرّابِعُ مِنْهُ الشَّبِيهَ بِالمَزِيدِ في كونه احد حروف الزيادة قَدْ يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ
تَمَّ العَدَدُ وهو الآخر كقولك في خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الآخر
نحو خدارن وَزائِدَ العادِي اي المجاوز الرُّباعِي وهو الخماسي احْذِفْهُ اي الزائد
منه مَا دامَ لَمْ يَكُ الْبِنا ازره اي بعدا وَرُمَ اللَّذْ خَتَمَا الكلمة اي آخرها فقل في
سبطرى سباطر وفي خدورنق خدارق فذاكر بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور
وقنديل وقرطاس فلا يحذف وَالسِّينَ وَالتّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ إِذْ بِبِنَا الجَمْعِ
بَقاهُما مُخِلّ فقل فيه مداع وَالمِيمُ من كمستدع أَوْلَى مِنْ سِواهُ بِالبَقا لتميزه
على غيره باختصاص زيادته بالاسماء وَالهَمْزَ وَاليا مِثْلَهُ اي الميم في الاولوية
بالبقاء إِنْ سَبَقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما ... كحيزبون فهو حكم حتما

وخيروا في زائدي سرندى ... وكل ما ضاهاه كالعلندى

باب التصغير

فعيلا اجعل الثلاثي اذا ... صغرته نحو قذي في قذا

فعيعل مع فعيعيل لما ... فاق كجعل درهم دريهما

وما به لمنتهى الجمع وصل ... به الى امثلة التصغير صل

وجائز تعويض يا قبل الطرف ... ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائد عن القياس كل ما ... خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم ... تأنيث او مدته الفتح انحتم

كذاك ما مدة افعال سبق

يدل على معنى فيقال في الندد ويلندد الادّ ويلادّ والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو باغنا حذفها الياء عن حذفها بخلاف العكس لبقائها وقلبها يا لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخيروا الحاذف في حذف ما اراد من زائدي سرندى وهما نونه والفه لتكافيهما فان شاء يقول سراند او سراد ومعناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند او علاد **هذا باب التصغير** عبر به سيبويه بالتحقير وهو تغيير فعيلا بضمه ففتحه فيا ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبله بزيادة يا ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خديرن وسبيطر ومديع ولُيد ويليد وحزيبين وسريند او سريد وجائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل خارج عن القياس كل ما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما كالتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو اي للحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تانيث كتائه او مدته اي الفه الفتح انحتم كقطيمة وحبيلى وحميراء كذا اي كالتالي يا التصغير السابق في نحو فتحة ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الفه سبق كاجيمال او الذي سبق

أو مدّ سكران وما به التحق والف التانيث حيث مدّا كذا المزيد آخرا للنسب

وتاؤه منفصلين عدّا وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلان

من بعد اربع كزعفران وقدّر انفصال ما دلّ على تثنية او جمع تصحيح جلا

والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا وعند تصغير حبارى خيّر

بين الحبيرى فادر والحبيّر واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صيّر قويمة تصب

وشذّ في عيد عييد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم والالف الثان المزيد يجعل

واوا كذا ما الاصل فيه يجهل وكمّل المنقوص في التصغير ما

مدّ سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسكير او عثيمان والف التانيث حيث مدّا وتاؤه منفصلين عدّا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا اليا المزيد آخرا للنسب عدّ منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امير القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون عدّا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدّر ايضا انفصال ما دلّ على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي دلّ عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جداران وظريفون وظريفات اعلاما جديران وظريفون وظريفات والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم يسبقه مدّة لن يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها المدّة نحو حبارى خيّر بين حذف المدّة فيقال الحبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير واردد لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صيّر اذا صغرتها قويمة بالواو وردّا الى الاصل تصب وشذّ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويدا لانه من العود وخرج بعيد اللين ثاني متعد وبالقلب عنه ثاني ايمة وما ياتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما لتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهو بيبل في هابيل كذا يقلب واوا الالف الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمّل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف

منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيها موثى وكسفة فقل فيها
سفيفة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كحوير في جاو ومن يرخم
يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقة والحوير ثم التانيث اذا
كان مونثا ثلاثيا كالتطيف يعني العطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد
ومحمود واحمد وسويدة في سوذا وقريطس في قرطاس **فرع** حكى سيبويه
في تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف في
الثاني وحذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل قاله في شرح الكافية ولا ينقاس عليهما
واختم بتا التانيث ما صغرت من مونث معنى عار عنها لفظا ثلاثي
كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى
ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المونث فلا تلحقه اذ يلتبس
الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في
قوس قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح الثاء المثلثة اي زاد عليه
كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا
الذي التي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا
وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته
الاصلية والتعويض من ضمه الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا و
اللذيون واللويون واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع
ابن هشام تصغيرتي استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على
منع تصغير ذي للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل
في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق **هذا باب النسب**
يا مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب

وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا

وَاِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ

لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقِ وَالْاَصْلِيِّ مَا ... لَهَا وَلِلْاَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى

وَالْاَلِفَ الْجَائِزَ اَرْبَعًا اَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ

وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا اَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ

وَاَوِّلْ ذَا الْقَلْبَ انْفِتَاحًا وَفَعِلْ ... وَفُعِلٌ عَيْنَهُمَا افْتَحْ وَفِعِلْ

كقولهم في النسب الى احمد احمدى ومثله اى مثل يا النسب ما في التشديد او في كونها للنسب مما حواه احذف فاذا كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسي كرسي وشافعي شافعي ولم يتعرض لجواز شفعوى قياسا على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للتدبر فان كان قبلها حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى او حرف فتحيا انشاء الله تعالى في قوله وتحو حى فتح ثانيه يجب وتاء تانيث ومدته اى الفه لا تثبتا بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكى وقول العامة في خليفة خليفتى لحن ووجهين وان تكن مدة التانيث تربع اى تقع رابعة في اسم ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها اى كل منهما حسن لكن المختار الثانى كقولك في حبلى حبلى وحبلوى وحبلاوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتى او رابعة متحركا ثانى ما هى فيه كقولك في جمزى جمزى لشبهها اى مدة التانيث وهو الملحق والاصلى عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدائه وهو ما لها اى لمدة التانيث من حذف وقلب لكن للاصلى قلب يعتمى اى يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطى وارطوى وملهى وملهوى والالف الجائز اى المتعدى اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك في المقتدى مقتدى والحذف في اليا اى يا المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضى قاضى ويجوز القلب كقولك قاضوى وحتم قلب الف ويا ثالث يعن كقولك في الفتى والعمى فتوى وعموى واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثانى منه من الابنين وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمرى

وثالث من طيب حذف — وعلم التثنية احذف للنسب — ونحو حي فتح ثانيه يجب — وقيل في المرمي مرموي

ودملي وابلي وقيل في النسب الى ما في اخره يا ان ثانيهما اصلية نحو المرمي
مرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين واختير في استعمالهم
مرمي بحذف اليائين والاول احسن لامن اللبس وكل ما في اخره ياء مشددة
قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن
منقلبا عن واو نحو حيوي فارددده واوا ان يكن عنه قلب كطي فقل فيه
طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب
ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علم كقولك في زيدان وزيدون علما
زيدي فمن اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين
علما مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون او الزم الواو
وفتح النون قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي
بسكون اليا ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيبي
لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة عن اليا الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ و
مهيم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر
فاورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في
النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل
في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل في
جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التا من المثالين المذكورين بالتا
اولياً منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية و
امية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه اليا فيقال في
عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفا وهو معتل
العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن

وهو مضاعف كعليلة وهمز ذي مدّ يُنال اي يعطى في النسب ما كان في تثنية
له انتسب فيقال في قرا وصحرا وكساء وعلبا قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي
وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تابط شرا تابطي وصدر
ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن
او اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمرو وابي بكر وام كلثوم او او لها
ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد
وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل المراد بما ذكر
المبدوءة بنحو ابن كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي
ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي
الا ان يمنع تركيبه انسبن للاول واحذف الثاني ما لم يخف لبس فقل في
امرئ القيس امرئي فان خيف حذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل
فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه
حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية
فقل في غد غدي وان شئت غدوي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح
او التثنية توفية له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي
ليس غير وباخ اختا الحق وقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق
فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته هذا
مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي الولا من البصريين ابى
حذف التا منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف
وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب ثم ان كان الفا قلب
المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي لو لوي ولو ولوي

اعلالهما اما الذی ثانیه صحیح فیجوز فیه التضعیف وعدمه ککم وکمی وکمّی وان
یکن کشیة فی اعتلال اللام ما الفاعدم تجبره عند النسب الیه برد الفا وفتح علیه
الترم عند سیبویه فیقال شیوی وشوی فی اجاز الاخفش السکون فیقال شیی
اما غیر المعتل اللام منه فلا یجبر کقولك فی عدة عدی والواحد اذکر ناسبا
للجمع ان لم یشابه واحدًا بالوضع ای بوضعه علما فقل فی فرایض فرضی بجلا
ما اذا شابهه بان وضع علما فیقال فی انمار انماری وفی الانصار انصاری
ومع فاعل وفعّال بفتحه فتشدید فعل بفتحه فکسره فی نسب اغنی عن
الیا الثابتة فقبل اذ ورد کقولهم لابن وتمار وطعم ای صاحب لبن وتمر
وطعم ولیس فی هذین الوزنین معنی المبالغة الموضوعین له وخرج
علیه قوله تعالی وما ربك بظلام للعبید ای بذی ظلم وغیر ما اسلفته
من القواعد مقررا علی الذی ینقل منه عن العرب قصرا ولا ینقس علیه
کقولهم فی الدهر دهری وفی امیة اموی وفی البصرة بالفتح بصری مثلث الکسر و
نظرا اذ الکسر لغة فیها وفی المرو مروزی وفی الری رازی وفی الخریف خرفی
ولعظیم الرقبة رقبانی هذا باب الوقف تنوینا اثر فتح فی معرب
او مبنی اجعل الفا وقفا کرایت زیدا وایها وتنوینا تلو غیر فتح وهو الضم
الکسر احذفا وقفا کجاء زید ومررت بزید واحذف لوقف فی سوی اضطرار صلة
غیر الفتح فی الاضمار ای الحرف الذی نشا فی اللفظ عن اشباع الحرکة فی الضمیر
تو فی غیر الفتح وهو الضم والکسر الواو والیا کرایته ومررت به واثبت صلة الفتح
وهی الالف کرایتها اما فی الضرورة فیجوز اثبات الجمیع واشبهت اذا منونا نصب
فالفا فی الوقف نونها قلب فی قرء السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف
علیها بالنون ومولدا امیل الیه فرارا الی الالباس والقراءة منتلبسة وحذف یا المنقوص

مبحث الوقف

لم ينتصب اولى من ثبوت فاعلما ... وغير ذي التنوين بالعكس وفي
نحو مر لزوم رد اليا اقتفي ... وغير ها التانيث من محرك
سكنه او قف رائم التحرك ... او اشمم الضمة او قف مضعفا
ما ليس همزا او عليلا ان قفا ... محركا او حركات انقلا
لساكن تحريكه لن يحظلا ... ونقل فتح من سوى المهموز لا
يراه بصري وكوف نقلا ... والنقل ان يعدم نظير ممتنع
وذاك في المهموز ليس يمتنع

ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينتصب اولى من ثبوتها فاعلما كقراءة
السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثباتها فيهما قراءة ابن كثير
بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت وادياً وثبت
ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح بقوله وغير ذي
التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص
محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح
الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف **فصل** وغيرها التانيث
من محرك سكنه او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت
او كسرة او فتحة وخصه الفراء تبعا للقراء بالاولين او اشمم الضمة فقط عند
الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا
ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف
بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمزة كخطاء والعليل
كالقاضي وادعوا ويخشى والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف
من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر
اذ هذا النقر ولا ينقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما لتعذر كالالف
او استثقال كقضيب وحروف واداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وذهل
مجرورا كما سياتي ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري نحو تضرب اما من المهموز
كخبء فلزوم وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير الاسم
بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل
في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفؤ هذا رد ومررت بكفؤ
ثم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير ها التانيث لمعلوم

في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ... إن لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاها وعكس ذين بالعكس انتمى
وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخر كأعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو ... كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام إن جرت حذف ... ألفها وأولها الها إن تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا ... باسم كقولك اقتضاء مقتضى
ووصل ذي الها أجز بكل ما ... حرك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا ... أديم شذ في المدام استحسنا
وربما أعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما

ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان ها فقال في الوقف تا تأنيث الاسم
ها جعل إن لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت
واخت وبخلاف تاء تأنيث الفعل كقامت ولما تأنيث الحرف كثمة وربة فاختار في
شرح الكافية جواز ذلك فيها فقال الدبوثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا
اي جعل التاء المذكورة ها في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البنات
من المكرمات وفي ما ضاهاه كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور
وعكس ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وعلمة بالعكس انتمى فالكثير
فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك فصل وقف بها السكت على
الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل ولم يعط وقل في الوقف عليهما
اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان
الفعل قد بقي على حرف واحد كع أو حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه
واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام إن جرت
حذف ألفها وجوبا وأولها الها إن تقف نحو بما اسلت او لم كلمته لم وذلك
جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضا
م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء أجز كاين بكل ما حرك تحريك بنا
لزما عند الوقف عليه نحوها وم اقرؤا كتابيه ولزم صفته بنا احترز به مما
لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الها ومثله الفعل الماضي وشذ
مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بنا اديم شذ نحو واضحى من علمه
وقوله في المدام ببنا استحسنا بان لاحسنيته الاتصال فلا يعد مع قوله
ووصل ذي الها البيت لمبين للوقوع تكرارا فتامل وربما أعطي لفظ
الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الها نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه

حبلو ما فتی و قشاذ لک منتظا نحو مثل الحر نو وافق القصا سعتعف

الیا **هذا باب الامالة** هی کما فی شرح الکافیة ان ینحی بالالف نحو

الیا و بالفتحة قبلها نحو الکسرة الالف المبدل من یا فی طرف امل کالهدی

وهدی کذا امل الالف الواقع منه الیا خلف فی بعض التصایف دون حرف

مزید معها او شذ وذ لو قوعها کحبلی بخلاف نحو تفا فان الیا تخلف الفه

زیادة فی التصغیر کقفی و فی التکسیر کقفی و شذوذ کقول هذیل فی اضافة

الی الیا قفی و ثابت لیا یلیه هاء التانیث حکم ما الهاعدما من الامالة

کرماة و هکذا امل الالف الکاینة بدل عین الفعل ان یول ذلک الفعل

عند اسناده الی التاء الی وزن فلت بکسر الفا کماضی خف و دن و هو

خاف و دان فانک تقول فیهما خفت و دنت کذاک امل الفا تالی الیاء

کبیان و کذا سابق الیا کبایع کما فی شرح الکافیة و الفصل بین الیاء و

بین الالف المتاخرة اغتفر فی جواز الامالة ان کان بحرف وحده کیسا

او بحرفین مع ها کجیبها ادر کذاک امل ما ای الفا یلیه کسر کعالم او یلی

حرفا تالی کسر ککتاب او یلی حرفا تالی سکون قد ولی ذلک السکون کسرا

کشملال و فصل الها بین الساکن و بین الحرف التالیة الالف کلا فصل

بعد لخفائها فدرهما لک من یمله لم یصد ای لم یمنع من امالته و حروف

الاستعلاء ای حروف هی مجموع قظ خص ضغط یکف مظهرا من کسر او یا عن

الامالة بخلاف الخفی منهما کالکسرة المقدرة و ما ذا التی الفها عن یاء فکذا

تکف ذا غیر مکسورة الامالة نحو عذارو عذاران و داشدان کان ما یکف

من حروف الاستعلا بعد بالضم ای بعد الالف متصل بها کناصح او بعد

حرف تلاها کواثق او بحرفین فصل عنها کمواثیق کذا یکف حرف الاستعلا

كذا اذا قدم ما لم ينكسر ولكف مستعل وذا ينكف ولا يمل لسبب لم يتصل وقد امالوا التناسب بلا

او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر بكسر راء كغارما لا اجفو والكف قد يوجبه ما ينفصل داع سواه كعمادا وتلا

ولا يمل ما لم ينل تمكنا

دون سماع غيرها وغير نا

والفتح قبل كسر راء في طرف

امل كللايسر مل تكف الكلف

كذا الذى تليه ها التانيث في

وقف اذا ما كان غير الف

اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر اى لم يتكن اثر الكسر كغالب بخلاف

ما اذا انكسر كطلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفى

شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا

يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شاهد فى جميع احوالها كما سيأتى

فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبل وان اراد

بيان احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا بابه ولعل المراد في

وكف حرف مستعل وكف ذا ينكف بكسر راء فتاتى الامالة كغارما

لا اجفو ولا تمل لسبب لم تتصل كلزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل

ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور فى المسئلتين وقواه ابن هشام وادابه

على المص واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى

هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال فى الكافية وشرحها والمانع اذا وجد

وجب الكف فاتضحت تفرقة المص وايتانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وصرح

فى شرح الكافية وقد اما لوا للتناسب فى رؤس الاى وغيرها بلا داع اى

طالب للامالة سواه كعمادا اى كالفه الاخيرة اميلت لتناسب الالف التى

قبلها وكالف تلا فى قوله تعالى والقمر اذا تليها اميلت وان كان اصلها الواو

لتناسب رؤس الاى ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع حفظ

نحو الحجاج وذا ونحوها من فواتح السور غيرها اى غير ها وغير نا فاملهما وان كانا

غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء فى طرف امل كللايسر مل تكف

الكلف اى كيته كذا امل فتح الحرف الذى تليه ها التانيث فى وقف كرحمة

ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف

وهو كما فى شرح الكافية تحويل الكلمة من

لا نقيد بحرف الاستعلاء اذا ولى الالف فى كلمة اخرى

تنبيه الالف ان الامالة عنده فى نحو مررت بهاب ظفر ونحو

سنهالك نحو رهاب قاسم تهزحكيم قوله بان كان مبنيا اى

بناء اصليا ليخرج نحو يا فتى ويا حبلى مما عرض بناؤه لدنه

الاصل فيه الاعراب فلا تمتنع الامالة فيه تنبيه

لدن الكلام فى جواز امالة العطف المذكور وان كان متعينا

خلاف ما اوهمه كلام الناظم قال المبرد واما ما قد جيد الشهر

قياسا اى اما اما مستقليين ابن كلمة كانت ولو لم تمنع امالتها متصليين بتلك الكلمة وليس المراد ما القياس فيما نحوها وبابها الالف عليها ابو طالب

حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري قابل تصريف سوى ما غيرا وليس ادنى من ثلاثي يرى ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم وفعل أهمل والكسر فعل لقصد تخصيص فعل بفعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ابنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي لكثرة ذلك الآتي بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من التصرف بري عبر به هنا دون التعرى للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما الواتي به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق وسبعة كاستخراج وقد يجاوز سبعا ثبتا بالتاء كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي افتح وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر يتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهو من جملة ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد ودئل وشيجا ان هذا قليل ابل صلع وشبجا ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته فلا يخرج عنها شئ نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل لدويبة ورئم للاست ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما الحج

ومنتهاه اربع ان جردا   لاسم مجرد رباع فعلل
وان يزد فيه فما ستا عدا   وفعلل وفعلل وفعلل
والحرف ان يلزم فاصل والذي   ومع فعل فعلل فان علا
لا يلزم الزائد مثل تا احتذي   فمع فعلل حوى فعللا
بضمن فعل قابل الاصول في   كذا فعلل وفعلل وما
وزن وزائد بلفظه اكتفي   غاير للزيد او النقص انتمى

بر ذلك البعض من انه جائت افعال لم ينطق لها بفاعل وفاطر هي ولوكان فرعا
للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني بالفرع
عن الاصل الا ترى انه قد جائت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وفيه
لا شك نوان عن المفردات ومنتهاه اى الفعل اربع ان جردا من زائد كعربد
واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وستة
كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب
وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل
بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل
فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا
الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا الوزن فعلل بفتح الاول والثاني
وتشديد اللام الاولى وفتحها كشمخطب حوى فعللا بفتح الاول والثالث
وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى
وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث
وتشديد اللام الاخير كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اى الزيادة ومما
مصدر زادا او النقص ونحوه انتمى كعلابط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق
ومجدب والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا
يلزم هو الزائد مثل تا احتذي لسقوطها من حذى يحذو حذوة بضمن
فعل اى بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل ايها الصرفي
الاصول في وزن الكلمة قابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل
وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل
ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي

وضاعف اللام اذا اصل بقي — كراء جعفر وقاف فستق

وان يك الزائد ضعف اصل — فاجعله في الوزن ما للاصل

واحكم بتأصيل حروف سمسم — ونحوه والخلف في كلملم

فالف اكثر من اصلين — صاحب زائد بغير مين

والياء كذا والواو ان لم يقعا — كما هما في يؤيؤ ووعوعا

وهكذا همز وميم سبقا — ثلاثة تأصيلها تحققا

كذاك همز آخر بعد الف — اكثر من حرفين لفظها ردف

والنون في الآخر كالهمز وفي — نحو غضنفر اصالة كفي

وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر فعلل وعذبة فعللة وقاف فستق فعلل وزبرج فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كتاء حلبيت وذال اخدودن فاجعله في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرفه حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شئ منها. والخلف ثابت في ما صح اسقاطه ككلملم مكبر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حروف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء كذا والواو تكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم يقصد الواو مطلقا ولا الياء مثل اربعة اصول في غير المضاعف نحو صيرف وتضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت وتقصد رد الواو كورنتل او الياء مثل من اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تأصيلها تحققا كاصبع ومجزع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذا الهمز آخر يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كسلمان بخلاف رمان ودرنجان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كفي واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في

والتاء في التأنيث والمضارعة
ونحو الاستفعال والمطاوعة
والهاء وقفا كلمه ولم تره
واللام في الإشارة المشتهره
وامنع زيادة بلا قيد ثبت
إن لم تبين حجة كحظلت
للوصل همز سابق لا يثبت
إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على
أكثر من أربعة نحو انجلى
والأمر والمصدر منه وكذا
أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتأنيث تبع
وايمن همز أل كذا ويبدل

التأنيث كسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما **تتمة** تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الإشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه إن لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت فبلت فيحكم بزيادة نون في حنظل وسنبل كحظلت الإبل واسبل الزرع وهمز في شمأل واحبنطاء وميم دلامص وابنم وتاء في ملكوت وعفريت وسين في قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة **فصل في زيادة همزة الوصل** للوصل همز سابق لا يثبت إلا إذا ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون للمضارع مطلقا ولا للماضي ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى واستخرج والأمر والمصدر منه انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتأنيث تبع لهذه الثلث وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا في جوابهم وابنم وهو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم همز أل المعرفة كذا اي و... و هذا اختيار لمذهب سيبويه و

مدًّا في الاستفهام أو تسهّل
أحرف الإبدال هدأت موطيا
آخرًا اثر ألف زيد وفي
فأبدل الهمزة من واو ويا
فاعل ما أعلّ عينا ذا اقتفي
والمدّ زيد ثالثا في الواحد
همزا يرى في مثل كالقلائد
كذاك ثاني لينين اكتنفا
مدّ مفاعل كجمع نيّفا

الخليل يقول انه قطع كما تقدم في باب مستثنيا او يخالف همزها ما قبله في انه مدًّا في الاستفهام نحو قل ءآلذكرين حرم أو تسهّل نحو ءآلحق أن دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر هذا باب الإبدال أحرف الإبدال احدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها ابدلت من التاء في الوقف على نحو رحمه ونعمه فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فأبدل الهمزة اى خذها بدلا من واو ويا حالكون كل منهما آخرا اثر ألف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف نحو واو وآى لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اى فعل اعل عينا ذا اى ابدل الهمزة من ياء ومن واو اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد اى زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اى وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطها الجمع نحو نيفا على نيائف واول على اوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد رث فاعل جمع المحذوف المنوي بنحو متعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل ثانيا في اللينين المكتنفين مد مفاعل يا في ما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الهمز في مثل هراوة فاذا جمع جعل واوا لانه يصير هرائي فتبدل الهمزة الفا لما سبق فيصير هراءا فيكره اجتماع الامثال فتجعل همزة ماذكر ويثل هراوى

وَهَمْزَ أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدَّ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الْأُشُدّ

وَمَدًّا أُبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كِلْمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَائْتَمِنْ

إِنْ يَنْفَتِحْ إِثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاوًا وَيَاءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ

ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمّ وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أُتِمّ

فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا جَا وَأَؤُمّ وَنَحْوَهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمّ

وَيَاءً اقْلِبْ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ بِوَاوٍ ذَا افْعَلَا

وَهَمْزَ أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدَّ اذا كانا متواليين فِي بَدْءِ كلمة غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الْأُشُدّ كا واصل بخلاف ما اذا كان في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافي فلا يرد همزا فصل وَمَدًّا أُبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كِلْمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كَآثِرْ اصله ءاثر وَائْتَمِنْ بضم التاء اصله أؤتمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله إِنْ يَنْفَتِحْ ثاني الهمزين وكان إِثْرَ همز ذي ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبْ واوا كاواخذ اصله ءاخذ واوادم جمع ادم اصله ءادم ويَاءً ان كان المفتوح إِثْرَ ذي كَسْرٍ يَنْقَلِبْ كايم مثال الصبع من الام اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كَذَا اي ينقلب ياء كائنة اي اجعله يئن وايمة وايم مثال اثمد من الام وَمَا يُضَمّ من ثاني الهمزتين وَاوًا أَصِرْ مطلقا مَا دام لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أُتِمّ بان لم يكن في اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا سواء كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جَا كالقرئي والقرئي والقرئي وقرأى امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايد من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة وَأَؤُمّ وَنَحْوَهُ وهو كل ذي همزين الاول مفتوح والثاني مضموم وَجْهَيْنِ القلب والتصحيح فِي ثَانِيهِ أُمّ اي اقصد فصل وَيَاءً اقْلِبْ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا كالمصباح ومصابيح ومصيلبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بِوَاوٍ ذَا اي القلب يا افْعَلَا ان كانت في اخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة

مبحث الإبدال

في آخر او قبل تا التأنيث او ... زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا

في مصدر المعتل عينا والفعل ... منه صحيح غالبا نحو الحول

وجمع ذي عين أعل او سكن ... فاحكم بذا الإعلال فيه حيث عن

وصححوا فعلة وفي فعل ... وجهان والإعلال اولى كالحيل

والواو لاما بعد فتح يا انقلب ... كالمعطيان يرضيان ووجب

ابدال واو بعد ضم من ألف ... ويا كموقن بذا لها اعترف

ويكسر المضموم في جمع كما ... يقال هيم عند جمع اهيما

وواوا اثر الضم رد اليا متى ... ألفي لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رمى كمقدرة ... كذا اذا كسبعان صيره

وان تكن عينا لفعلى وصفا ... فذاك بالوجهين عنهم يلفى

وسطا كعوض او كانت قبل تا التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو
او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من
الغزو فذا اي قلب الواو يا ايضا رأوا ما يجيء في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون
بفعال كصاصيا ما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير
فعال كما قال والفعل منه اي ومن المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال
وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اي قلب
الواو يا فيه حيث عن نحو دار ودبار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح
كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا
كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع
حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا
بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان
ووجب ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف كبويع ويا ساكنة
مفردة في غير جمع كموقن بذا اي القلب واوا لها اعترف كشال المضر دسلم
ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكاينة في جمع لكن لها
حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل اليا الساكن في جمع
كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو
الرجل اذا كمل نهيه اي عقله اصله نهي او الفي لام اسم من قبل تا التانيث كتاء
بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا ترد اليا واوا
لوقوعها اثر ضم اذا اليا في كسبعان بضم اليا صيره اي بنا من رمى فانه يقول
رموان والاصل رميان وان تكن اليا عينا لفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا
فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ... ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

بالعكس جا لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرا لا يخفى

ان يسكن السابق من واو ويا ... واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك اصل ... الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالي وان سكن كف

اعلال غير اللام ...

اعلالها بساكن غير الف ... او ياء التشديد فيها قد الف

مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة **فصل**

في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء حال الكون اسما اتى الواو بدل ياء

كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديى وقوله غالبا حال

البدل لا دائما احترازا من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اي بعكس تبيان الواو بدل

الياء وهو تبيان الياء بدل الواو جا لام فعلى بضم الفاء حال الكون وصفا كالعليا

بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن

فصل في نوع منه ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا في كلمة واحدة و

من عروض للسابق وللسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في

الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقد او كان

السابق او السكون عارضا كروية مخفف رؤية وقوي مخفف قوي وشذ

معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق في قولهم ديه وتركه مع

استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو

عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين بتحريك اصل اي كان اصلا الفا

ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول

بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا تحريكا عارضا كجيل وتوم مخففي

جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومق

او لم يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال يا او واو غير

اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو لا يكف اعلالها بابدالها

الفا بساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كيخشون

ويمحون اصلهما يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء

الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كعنوي وعلوي

وصحّ عين فعَل وفعِلا ذا أفعل كأغيد وأحولا
وإن يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل
وإن لحرفين ذا الإعلال استحق صحّح أول وعكس قد يحق
وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب أن يسلما
وقبل با اقلب ميما النون إذا كان مسكنا كمن بت انبذا
لساكن صحّ انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأبن
ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيضّ أو أهوى بلام عللا
ومثل فعل في ذا الإعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحّح كالمفعال

وصحّ عين مصدر على فعَل بفتح العين وما ض على فعِلا بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم فاعل على أفعل كأغيد أي كصدد وهو غيد وماضيه وهو غيد وبحو أحولا أي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وإن يبن أي يظهر تفاعل أي معناه وهو الاشتراك من لفظ افتعل والحال أن العين واو سلمت جواب إن ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا أما إذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد أصله ارتيب واقتود وما إذا كانت العين ياء كابتاعوا وإن لحرفين معتلين في الكلمة ذا الإعلال استحق بأن يحرك كل وانفتح ما قبله صحّح أول وأعل ثان كالحوى في الحيا والهوى في عكس وهو إعلال الأول وتصحيح الثاني قد يحق كالثاية والغاية وعين ما آخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب أن يسلما من الإعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى وقبل با اقلب ميما النون إذا كان مسكنا سواء كانا في كلمة أو كلمتين كمن بت انبذا أي من قطعك اطرحه

فصل في نقل حركة المتحرك المعتل إلى الساكن الصحيح

لساكن صحّ انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأبن وأقم وأقام الأصل أبين وأقوم وأقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما أقومه وأقوم به ولا مضاعفا كابيضّ أو بحو أهوى من ما هو بلام عللا فإن كان فلا نقل حملا للأول على شبهه فعل التفضيل وصونا للثاني عن التباسه بماض من المضاعف لحذف الهمز للاستغناء بتحريك اللام وللثالث عن توالي الإعلال ومثل فعل في ذا الإعلال وهو النقل المعقب للقلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم أي علامة من علامات أما وزنه أو زيادته كتبيع مثال تحلئ من البيع أصله تبيع ومقام أصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزياد كأبيض وأسود بخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحّح كالمفعال كالمقو

والفَ الإفعالِ واستفعالِ ازِلْ لذا الإعلالِ والتا الزمْ عوضْ
وما لإفعالٍ من الحذفِ ومن نحوِ مبيعٍ ومصونٍ وندرْ
وحذفها بالنقلِ ربما عرضْ نقلُ مفعولٍ به ايضاً قمنْ
تصحيحُ ذي الواوِ وفي ذي اليا اشتهرْ
وصحّحِ المفعولَ من نحوِ عدا واعللْ انْ لم تتحرَّ الاجودا
كذاك ذا وجهينِ جا الفعولُ من ذي الواوِ لامَ جمعٍ او فردٍ يعنّ
وشاع نحوُ نُيَّمٍ في نُوَّمِ ونحوُ نُيّامٍ شذوذُه نُمي
ذو اللينِ فا تا في افتعالٍ ابدلا وشذّ في ذي الهمزِ نحوُ ائتكلا
طا تا افتعالٍ ردّ اثرَ مطبقِ

والمسؤال والفَ الإفعالِ واستفعالِ ازِلْ لذا الإعلالِ كاقامة واستقامة
والاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفاً فالتقى
ساكنان فَفُعِل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتا الزمْ عوضْ عن الالف وحذفها
بالنقلِ نادراً عرضْ وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لإفعالٍ من الحذفِ ومن
نقلٍ فمفعولٌ به ايضاً قمنْ نحوِ مبيعٍ ومصونٍ الاصل مبيوع ومصوون نقلت
حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى الساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت
ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واواً وندرْ تصحيحُ مفعولٍ ذي الواوِ
فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهرْ التصحيح فقيل مبيوع وصحّحِ المفعولَ
المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحوِ عدا ان تتحرَّ الاجود
فقل فيه معدوّ واعللْ انْ لم تتحرَّ الاجودا فقل فيه معديّ بخلاف المبني من
فعل مكسورها كرضيّ والمعتل اللام بالياء كرميّ كذاك ذا وجهينِ التصحيح
والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جا الفعولُ بالضم من ذي الواوِ
سواء كانت لامَ جمعٍ او فردٍ يعنّ كعصيّ وابوّ وعلوّ وعتيّ ومن هنا بيانية
وشاع نحوُ نُيَّمٍ بالاعلال في نُوَّمِ الذي هو الاصل ونحوُ نُيّامٍ في نحو نوّام
شذوذه نُمي اي نسب لاهل هذا الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللينِ
فا حال من ذو المبتدأ المخبر عنه بابدل العامل في قوله تا في افتعالٍ ابدلا
كاتّسر واتّصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا اتّصاريفهما وشذّ ابدال الفا
تاء في افتعالٍ ذي الهمزِ كاتّزر والفصيح ائتزر واما قوله نحوُ ائتكلا افتعل من
الاكل فمثال للذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثان
تا افتعالٍ مفعول اول لقوله ردّ بمعنى صيّر تاء افتعال طاء اذا وقع اثرَ حرفٍ مطبقٍ
وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واضطلم وان وقع في اثر

في الدال واذدد واذكر الابقي ... فامر او مضارع من كوعد
احذف وفي كعدة ذا اطرد ... وحذف همز افعل استمر في
مضارع فبنيتي متصف ... ظلت وظلت في ظللت استعملا
وقرن في اقررن وقرن نقلا ... اول مثلين محركين في
كلمة ادغم لا كمثل صفف ... وذلل وكلل ولبب

دال او زا او ذال نحو ادان وازدد وادكر فامرذا الابقي اي صار اذا اصل هذه
الامثال ادتان واذ تدوازتكر **فصل** في الحذف فامر او مضارع من معتل
الفاء كوعد احذف فقل يعد عد وفي مصدره كعدة ذا الحذف فاطرد و
عوض عنه الهاء اخر او حذف همز افعل استمر في مضارع كاكرم وهو الاصل في
الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمول عليه طردا للباب في
بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم
ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى
الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني
على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما
الثالث فاتم الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى
على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما
قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح
القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرء نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن
في بيوتكن وبالكسر قرء الباقون **الادغام** بسكون الدال عبر به اشارة
للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وانما الادغام بالتشديد
كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما
يؤخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا
كردّ ومدّ لكن يشترط لذلك ان لا يتصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا
تكون الكلمة على اوزان من فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو
ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما لبد على
صلد الدابة يمنع الرجل من الاستخار وما استرق من الرمل وان لا

لا كجسّ ولا كاخصُصَ ابى ... ولا كهيللَ وشذ في الل
وحَيِىَ افكُكْ وادّغم دون حذرْ ... كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتاءين ابتُدى قد يقتصر ... فيه على تا كتبيَّن العِبَر
وفكّ حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللتُ ما حللتَه وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفكّ افعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم

يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسّ وان لا يكون حركة اخر المثلين
عارضة كاخصُصَ ابى بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل
اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في
ما استوفى شروط الادغام مثل الل السقا اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي
الاجلل فك ينقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان
ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فافكك وادغم اي يجوز لك كلا
منهما دون حذر من الادغام ويحيى من حي عن بينة كذا يجوز الوجهان
اذا كان المثلان تاءين مصدرين في كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم
الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين في
افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط
الهمزة فقال ستر ستيرا وما بتاءين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر فيه
على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا
وخصت بالحذف لان الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر
اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته ونحوه
بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو
الامر تخيير بين الفك والادغام ففي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف
وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو واحبب
الينا ان تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى
احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف
الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده

وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظما على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فاحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي ارسلا

وآله الغر الكرام البررة ... وصحبه المنتخبين الخيرة

من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا اكثر احكام الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك اكثر امثلة الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا على ما بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مويدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على ساير الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بآله امته كما هو بعض الاقوال فيها وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام جمع كريم الطيبي الاصول والنعوت والطاهرها البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مومنا المنتخبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من

التحقيق والتنقيح بالوشي المحبّر محرر الدلائل هذا الفن مظهر الدقائق

استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اجر العبادة وخير الكلام ما

قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبه ولوا الالباب

انحل وربما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه غير الملاع

له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر

مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا او

كشفا وما درى ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت

يا سيد الطائع هذا الذى فوق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة

وللبحيثات به ظهر وروض الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكار لا تبتدر

فليس بالشائن شيئا له فقد اتى المنصف في الاعصر فقد غدا مؤلفا كان

سبيكة عسجد او درّ منضد برز في ابان الشباب وتميز عند صدور اولي

الالباب وقد قال ابن عباس ما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذى

هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه

وذرياته كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه

وازواجه وذرياته كما باركت على ابرهيم وعلى ال

ابرهيم في العالمين انك حميد

مجيد قد تم

بعون الله

وقد نمقه العبد المذنب العاصي الاحقر ابن المرحوم محمد صاحب علي اكبر

في يوم التاسع والعشرين من شهر شوال المكرم من شهور سنة ١٢٩٥

...الباب بربه اهمن نطقت به لسنة اولي الالباب
يقولون ذي شمس وتلك كواكب فلما بدت صار النجوم
تغيب وتلك مصابيح وذا الصبح للدجى وفي الصبح
مصباح الضياء غريب والحمد لله على ان جعلني بها عند
الدوداء محمودا ولمن يحسدني في الاعداء محسودا في
جاء لاعفوا عما برز لكم منها في العيوب لعفكم وعند آنث
عفوا عن الذنا مل من الغيظ وموتوا بغيظكم وقد
فرغ من تحرير هذا الكتاب بلا دحاشية العبد الجاني
رحمه الله القوي علي اكبر بن مولينا محمد صاحب الجونپوري
في اليوم الثالث في شهر صفر المظفر من شهور سنة ثلث وتسعين
وماتين بعد الالف من هجرة
سيد الثقلين صلى الله
عليه واله

فهرست فيما هذا الكتاب من الفصول والابواب